



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4473

التاريخ: الجمعة 2017/11/24

## الفبر الرئيسي



مشعل: بعض الأنظمة باتت لا تمنع  
التضحية بالقضية الفلسطينية في سبيل  
ضمان استمراريتها بالحكم

... ص 4

## أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني لـ"العربي الجديد": السعودية طلبت من عباس إبعاد حماس عن إيران وتهدئة مع "إسرائيل"  
البردويل: غير متمسكين بالمشاركة بالحكومة وما نريده هو قيادة تلبي طموحات الشعب وألا تتنازل  
"الشعبية": ما جرى في القاهرة ليس كما كنا نتوقعه ونريده.. والفصائل لم تتفق على شيء واضح  
أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يضغطون على ترامب للتصعيد مع قطر بسبب حماس  
نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية أو التموضع في سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2.	مسؤول فلسطيني لـ"العربي الجديد": السعودية طلبت من عباس إبعاد حماس عن إيران وتهدة مع "إسرائيل"
5	3.	عريقات ينفي صحة الأنباء التي تحدثت عن رفض عباس الرد على كوشنير
6	4.	قيادي في "منظمة التحرير": سنقطع علاقتنا بواشنطن إذا استمر غلق مكتب المنظمة
6	5.	تيسير خالد: دبلوماسيتنا بطيئة في أوروبا وخط الأوراق من دول عربية يؤثر سلباً على القضية
6	6.	الزعنون يثمن دور ملك الأردن في الدفاع عن القضية الفلسطينية
7	7.	الحمد لله يثمن الدعم الأردني المتواصل للقضية الفلسطينية
7	8.	الوزير السابق فريح أبو مدين: عباس يريد حكماً مطلقاً بغزة والأمن لا يصلح إلا مع حماس
8	9.	حسين الشيخ: القاهرة أبلغتنا أن معبر رفح سيُفتح لثلاثة أيام في كلا الاتجاهين
8	10.	عشراوي تطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فاعلة وراعدة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية
9	11.	عباس يستقبل مدير المخابرات الروسية
9	12.	ديوان قاضي قضاة فلسطين يتهم "مواقع مشبوهة" بنشر "أخبار كاذبة" تستهدف الهباش
9	13.	مصدر فلسطيني: موظفو حماس سيتلقون رواتبهم مطلع الشهر القادم

## المقاومة:

9	14.	البردويل: غير متمسكين بالمشاركة بالحكومة وما نريده هو قيادة تلبّي طموحات الشعب وألا تتنازل
11	15.	"الشعبية": ما جرى في القاهرة ليس كما كنا نتوقعه ونريده.. والفصائل لم تتفق على شيء واضح
12	16.	"الجهاد": استجابة عباس للضغوط أفضل المصالحة وعليه الرحيل
12	17.	أبو زهري: ليس من حق السلطة أو أي طرف اتخاذ أي قرارات منفردة بعيداً عن التوافق والشراكة
13	18.	قيادي بـ"التيار الإصلاحي" في فتح: عباس ينتقم من غزة ولا بد من تشكيل لجنة إنقاذ وطني
13	19.	مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": تطبيق المصالحة يتوقف على تمكين حكومة الوفاق بغزة
14	20.	العالول: مطلوب دعم الجهد الرامي لملاحقة المجرمين الإسرائيليين
14	21.	"الشاباك" يعلن اعتقال ناشط من حماس بغزة بتهمة المشاركة في حفر الأنفاق
14	22.	"معاريف": اعتقال خلية لإلقاءها عبوات بدائية بالقدس

## الكيان الإسرائيلي:

15	23.	نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية أو التموضع في سورية
16	24.	ليبرمان: مصالحة فتح وحماس ذاهبة باتجاه سيء
16	25.	توصية بمحاكمة مسؤول بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي بتهمة الفساد
17	26.	خلافات بالحكومة الإسرائيلية تؤجل التصويت على "قانون القومية"
17	27.	نتنياهو يدرس فصل حوتوبيلي من منصبها بعد مهاجمة يهود الولايات المتحدة
18	28.	العليا الإسرائيلية تقرر تعويض سلوان عن أراضٍ أُغلقت
18	29.	جيش الاحتلال يزيل القبة الحديدية من مناطق تل أبيب
18	30.	إيران والوضع في سورية يسببان تعديل الموازنة العسكرية الإسرائيلية

21	31. اليمين المتطرف يطالب باستبدال زعيم آخر من الليكود بنتنياهو
22	32. من يقف خلف حساب "الموساد" في "تويتر"؟
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	33. والد أسير يقايض الاحتلال بحريته مقابل علاج نجله
23	34. بصمة عائد: مشروع توثيقي للحفاظ على الهوية الفلسطينية
23	35. فلسطينيون يتظاهرون قبالة معبر رفح للمطالبة بفتحه
24	36. القضاء الإسرائيلي يبرر قتل مدنيين فلسطينيين خلال "عمليات حربية"
24	37. صدمة وغضب لدى الفلسطينيين بعد حوار "مخيب" في القاهرة
25	38. هدم في اللد ومخطط لتهويد عكا
25	39. الاحتلال يرفض التماس لاسترجاع أراضٍ انتزعت بأمر عسكري وسلمت للمستوطنين
26	40. "قدس برس": 94 مستوطناً يقتحمون باحات الأقصى
26	41. الخليل: مصادقة إسرائيلية على هدم 20 مسكناً فلسطينياً في "سوسيا"
	<u>رياضة:</u>
27	42. تصنيف "فيفا": المنتخب الفلسطيني في أفضل مركز له تاريخياً.. متفوقاً على "المنتخب الإسرائيلي"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	43. "إعلان إسطنبول" يؤكد دعمه إقامة الدولة الفلسطينية
27	44. خامنئي: نسعى للوصول لليوم الذي تحرر فيه فلسطين
28	45. المنتدى العربي يناقش أزمتي سد النهضة والمياه الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
28	46. "يديعوت": ألمانيا تتطلع إلى إلغاء صفقة الغواصات مع إسرائيل بسبب شبهات الفساد
28	47. أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يضغطون على ترامب للتصعيد مع قطر بسبب حماس
29	48. مجلة "فانيتي فير": ترامب سرب للروس تفاصيل عملية إسرائيلية بسورية
29	49. مجلس الكنائس العالمي يؤكد دعمه للحفاظ على كنائس القدس وأماكنها
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	50. اجتماع الفصائل والأجندة الفلسطينية البديلة... د. محمد السعيد إدريس
32	51. "صفقة القرن" بين زعماء طائشين... حسام شاعر
34	52. على حماس تصنيف نفسها إرهابية... وائل قنديل
36	53. فساد نتنياهو.. متى الانفجار؟!... أسعد عبد الرحمن
38	54. "خطوط حمراء" إسرائيلية في مواجهة معاقل إيرانية... أودي ديكل وتسفي مغين

\*\*\*

## ١. مشعل: بعض الأنظمة باتت لا تمنع التضحية بالقضية الفلسطينية في سبيل ضمان استمراريتها بالحكم

الدوحة: حذر الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل من تراجع الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية إلى مستوى غير مسبوق لدرجة أن بعض الأنظمة باتت لا تمنع في التضحية بالقضية في سبيل ضمان استمراريتها بالحكم.

وقال مشعل في جلسة نقاش نظمها مركز الجزيرة للدراسات في العاصمة القطرية الدوحة إن "العرب يعيشون الآن أسوأ مراحلهم من الضعف والتشرذم والخلاف واستباحة القوى الخارجية لهم".

وتطرق مشعل إلى "صفقة القرن" (مشروع للسلام بين العرب والكيان)، وقال إن "هناك مؤشرات على أنها صفقة بالأساس من إنتاج أنظمة عربية هدفها إرضاء أميركا والكيان لضمان هذه الأنظمة مواصلة الحكم ولغرض النظر عما تقتضيه في بلدانها من تجاوزات في مجال حقوق الإنسان، وإن الولايات المتحدة تلقت الصفقة وتعيد إنتاجها وتغليظها وعرضها كمشروع أميركي للسلام".

ورغم استبعاده نجاح الصفقة فإنه بين أنها تهدف إلى إبقاء القدس ببلدتها القديمة مع الاحتلال، واستبعاد عودة اللاجئين وبالتالي توطينهم في البلدان التي يعيشون فيها، كما أنها لن تطالب بإزالة المغتصبات أو إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وأن أقصى ما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون في الضفة الغربية هو حكم ذاتي موسع.

وإزاء الوضع الذي تمر به القضية الفلسطينية حدد مشعل أربعة عوامل أساسية مؤثرة، هي الإقليمي والدولي والصهيوني والمحلي، فأقليمياً أوضح أن القضية الفلسطينية التي كانت تعتبر قضية العرب المركزية تراجعت في ظل تفجر الأزمات بالمنطقة حتى أن البعض لا يمانع في التضحية بها.

وقال إنه في السابق عندما كان العالم العربي مقسماً إلى محور مقاومة وآخر معتدل فإن الكل كان يبرر موقفه لدعم القضية الفلسطينية وإيجاد حل لأزماتها، وكانت حماس تتعامل حينها مع الطرفين بما يخدم القضية. وأشار إلى أن بعض الأنظمة العربية الحالية تبرر محاربتها لبعض الأحزاب ولبعض الجماعات بأنها تحارب الإرهاب أو تلصق بها تهمة العلاقة بتنظيم الدولة الإسلامية، لتخرج أمام العالم والغرب بشكل خاص من حرج انتهاك حقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، 2017/11/23

## ٢. مسؤول فلسطيني لـ"العربي الجديد": السعودية طلبت من عباس إبعاد حماس عن إيران وتهنئة مع "إسرائيل"

خاص العربي الجديد: أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ"العربي الجديد"، أنّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي التقاه أخيراً في الرياض، استعداد المملكة لتحمل العبء المادي للمصالحة الفلسطينية، غير أنه وضع شروطاً لذلك. وقال المسؤول الفلسطيني إنّ بن سلمان أبدى استعداد السعودية لدفع استحقاقات المصالحة الفلسطينية المالية، مع إعطاء مصر الجانب السياسي والتنفيذي لها، مقابل دخول الفصائل الفلسطينية، خصوصاً حركة حماس، في تهدئة طويلة الأمد مع "إسرائيل"، وضمان تحييد غزة عن الصراع الدائر في المنطقة العربية والإسلامية. وأضاف المسؤول الفلسطيني، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، أنّ السعودية طلبت أيضاً من عباس العمل على إبعاد حماس عن إيران و"حزب الله"، وأنها مستعدة للمشاركة في أي جهد يساعد في هذا الأمر. وذكر المسؤول أنّ عباس أبلغ ولي العهد السعودي أنه لا يملك القدرة على إقناع حماس بالابتعاد عن إيران و"حزب الله"، وأنّ كل ما يستطيع فعله الآن هو إبعاد التدخّلات الإيرانية عن المشهد الفلسطيني قدر المستطاع. وطلب الرئيس الفلسطيني من ولي العهد السعودي استضافة قادة حماس في المملكة والطلب منهم مباشرة هذه الطلبات، لكن بن سلمان أبلغه أنّ ذلك غير ممكن في الوقت الحالي، ولا في الوقت القريب.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/24

## ٣. عريقات ينفي صحة الأنباء التي تحدثت عن رفض عباس الرد على كوشنير

رام الله: نفى أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، مساء الخميس 2017/11/23، ما تناقلته وسائل الإعلام بأن رئيس السلطة محمود عباس رفض الرد على اتصال هاتفي من مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير. وأضاف عريقات في بيان صحفي مقتضب، إن "الرئيس عباس لديه تقدير عال للسيد كوشنير".

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قد ذكرت الخميس أن عباس رفض استقبال مكالمة هاتفية من كوشنير، يوم الأربعاء. وبدلاً من تلقي مكالمة كوشنير، أحاله عباس إلى ممثل السلطة الفلسطينية في واشنطن، وفقاً لما ذكره تلفزيون الميادين اللبناني.

وكالة قدس برس، 2017/11/23



#### ٤. قيادي في "منظمة التحرير": سنقطع علاقتنا بواشنطن إذا استمر غلق مكتب المنظمة

القاهرة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود إسماعيل: "إن السلطة الفلسطينية ستقطع العلاقات مع أمريكا لو استمر غلقها لمكتب المنظمة في واشنطن، ولن تهتم بقطع المعونة الأمريكية لو حدث وسيكتفي الفلسطينيون بأكل الخبز والزيت والزعتر".  
وعما إذا كانت الضغوط الأمريكية على السلطة وغلق مكتب المنظمة هدفها تمرير "صفقة القرن"، قال إسماعيل في حديث مع "قدس برس"، على هامش حوارات المصالحة في القاهرة: "لا نرضخ لأي تهديد أو ضغوط، ولم نطلب المعجزات من أمريكا أو نحارب أمريكا أو إسرائيل، فلا عندنا دبابات ولا طائرات... نحن نطالب بحقوق أقرتها الأمم المتحدة".

وكالة قدس برس، 2017/11/23

#### ٥. تيسير خالد: دبلوماسيتنا بطيئة في أوروبا وخط الأوراق من دول عربية يؤثر سلباً على القضية

رام الله - فادي أبو سعدى: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الموقف الأمريكي في ما يتعلق بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، هو مؤشر على طبيعة السياسة الأمريكية والمشروع السياسي مثار الحديث والمسمى "صفقة القرن"، وهو مؤشر أنها صفقة وهمية وخدعة كبيرة. وأكد، في تصريح لـ"القدس العربي"، أن صفقة القرن هذه لا تتعدى كونها "حكماً ذاتياً" لا أكثر ولا أقل.

وعبر خالد عن أسفه في حديثه عن الدبلوماسية الفلسطينية بالقول "للأسف دبلوماسيتنا بطيئة في العلاقة مع دول الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الصديقة للشعب الفلسطيني". وقال إن "مواقف بعض الدول العربية المؤثرة تثقل على الدبلوماسية الفلسطينية بسبب عملية خلط الأولويات ما بين القضية الفلسطينية والعلاقة مع إيران". وقال إن "مصدر قوتنا في وحدتنا الوطنية الداخلية ودفاعنا عن حقوقنا الطبيعية ومصالحنا، وكذلك في وحدة موقفنا العربي تجاه قضايانا، فنحن نفتقد الدعم العربي رغم علمنا بانشغال الكثير من الدول بمواجهة التحديات الداخلية، وهو ما أثر سلباً علينا".

القدس العربي، لندن، 2017/11/24

#### ٦. الزعنون يثمن دور ملك الأردن في الدفاع عن القضية الفلسطينية

عمّان - بترا: ثمن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون لدى لقائه في مكتبه بعمّان أمس الخميس وفداً من لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني دور الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن

القضية الفلسطينية. وأثنى الزعنون على الدور الذي تقوم به اللجنة والجهود الذي تبذلها خدمة للقضية الفلسطينية ولأبناء الشعب الفلسطيني على مختلف المستويات.

الغد، عمّان، 2017/11/24

#### ٧. الحمد لله يثمن الدعم الأردني المتواصل للقضية الفلسطينية

عمّان - حمدان الحاج: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله صباح أمس الخميس في مكتبه برام الله، مع أمين عمّان الكبرى د. يوسف الشواربة والوفد المرافق له، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الأردن وفلسطين على صعيد البلديات من حيث تبادل الخبرات في كافة المجالات. ووجدد الحمد الله تأكيده على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، مثنياً دعم الأردن المتواصل للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني مشدداً على أنه يسهم في صمود وثبات أبناء الشعب الفلسطيني في وجه انتهاكات الاحتلال المستمرة.

الدستور، عمّان، 2017/11/24

#### ٨. الوزير السابق فريح أبو مدين: عباس يريد حكماً مطلقاً بغزة والأمن لا يصلح إلا مع حماس

محمود هنية: قال وزير العدل السابق والسياسي المعروف فريح أبو مدين، إن "رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أعلنها صراحة أنه يريد حكماً مطلقاً في غزة لا يشاركه فيه أحد، وأن يكون صاحب القرار في كل شيء". وذكر أبو مدين، في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، أن الحكم المطلق بدون شراكة لا يصلح في غزة في ظلّ الوقائع التي حدثت خلال الأعوام الـ 11 السابقة، والتي عين فيها آلاف الموظفين وتطورت فيها الأجنحة العسكرية لحركتي حماس والجهاد. وأكد أن الذي يصلح لإمساك الأمن في الوقت الراهن هي حماس، موضحاً أن الأجهزة العاملة حالياً باتت على دراية وعلم تام بأوضاع القطاع، "وهناك فلتان سابق تخشى الناس العودة إليه مجدداً"، وفق قوله. وذكر أن معالجة الملف الأمني يحتاج إلى تدرج للوصول إلى حالة من الشراكة بين مكونات الشعب في غزة. وحول دعوة عباس تسليم القضاء في غزة، قال إن ملف القضاء ينبغي ألا يكون مرتبطاً لا بحماس ولا بعباس، "فالقضاء يجب أن يكون مستقلاً"، مشيراً إلى أن القضاء يحتاج لـ 90 قاضي، وهناك 59 قاضي ممن جلسوا في بيوتهم بعد أحداث 2007.

وبشأن العقوبات المفروضة على غزة، أجاب: "عباس قال إنه لن يرفعها وسيبقيها إلى حين تمكينه الكامل في غزة، وأنه لن يدفع أي شيء لقناعته بأن هذه العقوبات هي التي دفعت حماس للمصالحة وهذا تقدير خاطئ منه".

ورجح أن تنجح مصر في رفعها تدريجياً، مؤكداً أن السبب الرئيسي وراء إخفاق التوصل لمصالحة هو عدم توفر النوايا.

وأكد أن يحيى السنوار رئيس حماس في غزة "قائد وطني ولو عاش مع ياسر عرفات لتحالف معه" يريد المصالحة ويسعى إليها ولا يوجد لديه طموح سياسي في حكم القطاع أو السلطة الفلسطينية. ورأى أن المعضلة الأساسية تتمثل في غياب البرنامج الوطني الشامل، مستبعداً أن تجري الانتخابات الفلسطينية.

الرسالة، فلسطين، 2017/11/23

#### ٩. حسين الشيخ: القاهرة أبلغتنا أن معبر رفح سيفتح لثلاثة أيام في كلا الاتجاهين

رفح: قال حسين الشيخ، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، في بيان له أمس، إن "الجانب المصري أبلغنا بفتح معبر رفح بعد غد السبت والأحد والاثنين المقبل، في كلا الاتجاهين".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/24

#### ١٠. عشراوي تطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فاعلة وراعية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الاتحاد الأوروبي ووكالة الأونروا لدى فلسطين رالف طراف في مقر منظمة التحرير. واعتبرت أن القرار الأمريكي بإغلاق مكتب المنظمة يُعد خرقاً فاضحاً لعملية السلام ومبدأ حلّ الدولتين، وينال بصورة فاضحة من دورها كراع نزيه للعملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ودعت عشراوي الاتحاد الأوروبي للتدخل الفوري، حاثّة إياه على اتخاذ خطوات عاجلة واستباقية للحد من الخروقات الإسرائيلية المتواصلة والمستمرة يومياً للقانون الدولي والشرعية الدولية. وطالبت دول الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فاعلة وراعية، لوقف انتهاكات الاحتلال العسكري الإسرائيلي وممارساته، والاعتراف العاجل بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967.

القدس العربي، لندن، 2017/11/24



### ١١. عباس يستقبل مدير المخابرات الروسية

رام الله- وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس 2017/11/23، بمقر الرئاسة في رام الله، مدير المخابرات الروسية سيرغي نارشكين، بحضور رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة اللواء ماجد فرج.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/23

### ١٢. ديوان قاضي قضاة فلسطين يتهم "مواقع مشبوهة" بنشر "أخبار كاذبة" تستهدف الهباش

وكالة وفا: تداولت بعض المواقع المشبوهة مؤخراً أخباراً كاذبة وتلفيقات مزورة تستهدف قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية الشيخ محمود الهباش. وعقب مكتب قاضي القضاة على ذلك في بيان صحفي قال فيه: إن كل هذه الأكاذيب، وكل هذا التزوير المتعمد والمشبوه، الذي لا يمت إلى الحقيقة بصلة، لن يفت في عضد الهباش، ولن يمنعه من مواصلة الصدع بكلمة الحق في وجه أعداء فلسطين، وفي وجه كل المتآمرين الذين ارتضوا أن يكونوا أدوات رخيصة في أيدي أعداء الدين والوطن. وأهاب البيان بكل الإعلاميين الشرفاء إلى نبذ هذه الأكاذيب وفضح من يقفون وراء ترويجها، مضيفاً: "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/23

### ١٣. مصدر فلسطيني: موظفو حماس سيتلقون رواتبهم مطلع الشهر القادم

غزة: ذكر مصدر فلسطيني مطلع، اليوم الخميس، أن موظفي غزة الذين عينتهم حكومة حماس السابقة في القطاع سيتلقون رواتبهم مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر القادم. وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن موظفي حماس سيتلقون رواتبهم مطلع الشهر القادم ولكن ليس عبر حكومة التوافق الوطني. وبحسب المصدر فإنه لم تتضح بعد قيمة الراتب التي ستصرف لموظفي حماس في غزة مشيراً إلى أن ذلك مرتبط بعملية الجباية التي تقوم بها حكومة التوافق الوطني.

وكالة سما الإخبارية، 2017/11/23

### ١٤. البردويل: غير متمسكين بالمشاركة بالحكومة وما نريده هو قيادة تلبي طموحات الشعب وألا تتنازل

نشر موقع العربي الجديد، لندن، 2017/11/24، حواراً لعضو المكتب السياسي في حركة "حماس"، صلاح البردويل، حيث حاوره أيمن المصري.

وقال البردويل "عندما بدأنا الاستعداد للمجيء إلى القاهرة لمناقشة الملفات المتفق عليها، فوجدنا أن السلطة ترسل إلينا من يطلب تأجيل كافة الملفات وأن نناقش فقط ملف تمكين الحكومة، وذلك على الرغم من أن الحكومة استلمت المؤسسات، فلماذا تؤجل باقي الملفات؟ هم يقولون إن عليهم ضغوطاً ولا يستطيعون مواجهة الضغوط الأميركية والإسرائيلية، ويريدون التأجيل، ولن يتقدموا خطوة إلا بعد تمكين الحكومة. أصبح هناك خلط بين المراحل، وحركة "فتح" والسلطة الفلسطينية هي السبب في هذا الخلط، علماً بأن السلطة قالت إننا سنلتزم بالخطوات كاملة". إلا أنه أكد إصرار حركته على الاستمرار في المصالحة.

وعن قوله إن فتح والسلطة أبلغا حماس أن هناك ضغوطاً أميركية وإسرائيلية عليهما علق البردويل "هل من الممكن أنه إذا ضغط عليك عدوك تتخلى عن شعبك؟ كلامهم غير مقنع، ونابع من حالة حزبية وفئوية وحب استئثار بالسلطة، ف"فتح" والعقلية السلطوية لا تريد شراكة في السلطة، تريد فقط أن تظل هي التي تقود كل شيء".

وبين أن "حماس" لا تفكر في ملف الرئاسة ولا غير الرئاسة، فالجميع شاهد أن الحركة فازت في انتخابات نزيهة وحصلت على أكبر عدد من الأصوات، وهي انتخابات فازت عبرها "حماس" بـ60 في المائة من مقاعد المجلس التشريعي، وشكلت الحكومة، ومع ذلك تنازلت عنها لـ"فتح" التي كانت تمثل الأقلية.

وعن اعلان الولايات المتحدة رفضها التعامل مع حكومة فلسطينية تشارك فيها "حماس"، أوضح إن حماس قد تضحي بأي شيء إلا الوطن والمقاومة. "إذا كان هذا الرفض الأميركي يجعل القضية الفلسطينية على طاولة الاحترام ويعيد الحق للشعب الفلسطيني، سنتنازل عن كل المناصب".

وختم "نحن غير متمسكين بالمشاركة في الحكومة على الإطلاق، فما نتمسك به هو أن يكون هناك احترام لإرادة الشعب الفلسطيني، وأن تكون هناك قيادة تلبّي طموحات الشعب وألا تتنازل، ما دون ذلك لا تهمننا المناصب الفردية، فالوطني لدينا مُقدّم على الحزبي".

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/24، من القاهرة عن مراسلها محمد نبيل حلمي، أن صلاح البردويل تعهد بعدم الانفراد بتشكيل حكومة من أعضاء حركته حال تحقيقها الأغلبية في الانتخابات التشريعية المتفق على إجرائها قبل نهاية العام المقبل. وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» أُجري داخل مقر إقامته بالقاهرة على هامش مشاركته ضمن وفد من حماس في مفاوضات المصالحة الموسعة التي ترعاها مصر: إن مشاركته الحركة في منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني القبول ببرنامجهما الحالي، الذي وصفه بأنه «أضاع 78 في المائة من أرض فلسطين»، مشدداً على

تمسك «حماس بصياغة برنامج وبناء جديد للمنظمة». وأوضح البردويل أن «حماس» لا تُنكر «علاقة المقاومة» العسكرية مع «حزب الله» اللبناني، رافضاً الكشف عن تفاصيلها الدقيقة. وأكد أن حماس لا تطمح كثيراً في المنافسة على منصب الرئيس، لكنها ستمارس حقها كاملاً في دعم الشخصية الوطنية القادرة على أن تقود هذه السفينة بطريقة ديمقراطية نزيهة، رغم قدرتنا على الفوز، أو تحقيقه لشخصيات محترمة ونزيهة.

وعن موضوع سلاح المقاومة، قال البردويل "في عام 2006 اتفقنا على أن تكون هناك شراكة وطنية في قرار السلم والحرب، بمعنى أننا نؤكد على أن المقاومة هي حق للشعب الفلسطيني، لكن هذه المقاومة لا يقوم بها فصيل دون فصيل، بل نؤكد على ترشيد المقاومة وإخضاعها لقرار وطني شامل، وفي الوقت نفسه إخضاع المفاوضات والعملية السياسية لقرار وطني مماثل، فلا يجوز لأبو مازن (الرئيس محمود عباس) أن ينفرد بالتفاوض مع الاحتلال، رغم أنه لم ولن يلتزم ويريد الهيمنة على قرار الحرب كما هو الحال بالنسبة للمفاوضات، وهذه مسألة غير مقبولة، وبالتالي يكون من الصعب جداً إخضاع استخدام السلاح في المقاومة لقرار جماعي، إلا إذا وافق الرئيس الفلسطيني على أن يكون قرار الحرب والسلم بالشراكة... هذا ما نؤمن به.

#### ١٥. "الشعبية": ما جرى في القاهرة ليس كما كنا نتوقعه ونريده.. والفصائل لم تتفق على شيء واضح

الرسالة نت: أكد جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وعضو وفد المصالحة في القاهرة، أن الفصائل لم تحقق أي تقدم بملفات المصالحة التي جرى بحثها في العاصمة المصرية. وقال مزهر، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" ما جرى في القاهرة ليس كما كنا نتوقعه ونريده والفصائل لم تتفق على شيء واضح، وهناك حديث على عقد لقاءات أخرى لمناقشة باقي الملفات التي لا تزال عالقة.

ولفت الى ان أن العقوبات لا تزال تعترض الطريق والأمور بحاجة إلى خطوات أكثر جدية وطرق مختلفة للنقاش والحوار لتحقيق المصالحة. وذكر أن العقوبات المفروضة على قطاع غزة بناءً على ضوء تطورات ملف المصالحة ستبقى قائمة حيث لم نحصل على قرار من حركة "فتح" بذلك، متمنيا ان لا تكون هناك ضغوطات خارجية تعرقل المصالحة الفلسطينية.

الرسالة، فلسطين، 2017/11/23

## ١٦. "الجهاد": استجابة عباس للضغوط أفضل المصالحة وعليه الرحيل

الرسالة نت - محمود هنية: أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في طهران ناصر أبو شريف، أن موقف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس هو الذي يعطل جهود المصالحة الفلسطينية، وخاصة استجاباتهم للمخططات والمشاريع الصهيونية والأمريكية والضغط التي تمارسها عليهم بعض الأطراف الإقليمية. وقال أبو شريف في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إن "حماس وفصائل المقاومة جادة حتى النهاية في إجراء المصالحة، لرغبتها في توحيد الصف امام هذه المخططات، ولكن الموقف الاخر لا يزال خاضعا لارادة هذه الأطراف ويتجه نحو افشال المصالحة". وأشار إلى أن زيارة محمود عباس لبعض الأطراف الإقليمية "وتخيره بين الاستقالة او القبول بالمشاريع الدولية الرامية لتصفية القضية، جعلته يختار الثانية على حساب المصالحة والموقف الفلسطيني". وأضاف: "فتح ترفع شعار القرار الفلسطيني المستقل، فأى استقلال وقراراتها تتحرك بإرادة دول المنطقة والعالم"، مؤكدا أن عباس يتعامل بانتقائية في ملفات المصالحة ويحاول تفعيل ما يجده في صالحه فقط. وذكر أن استجابة عباس لارادة الأطراف الدولية والإقليمية هي سبب افشال المصالحة "فالطرف الاخر هو الذي يخضع لتلك الضغوط ويعطل تفعيل ملفات المصالحة واجراء الانتخابات، متابعا: "علينا أن نعطي للفلسطينيين حق اختيار قيادة تعبر عنه وعن ارادته، لا أن تعبر عن إرادة الرباعية الدولية والإقليمية".

الرسالة، فلسطين، 2017/11/23

## ١٧. أبو زهري: ليس من حق السلطة أو أي طرف اتخاذ أي قرارات منفردة بعيداً عن التوافق والشراكة

إسطنبول: أكد سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، أن تأجيل الانتخابات الفلسطينية عاماً آخر يُلزم الجميع باحترام التوافق الوطني. وقال أبو زهري، عبر صفحته على تويتر، مساء يوم الخميس: "ليس من حق رئاسة السلطة أو أي طرف اتخاذ أي قرارات منفردة في القضايا السياسية أو غيرها بعيدا عن التوافق والشراكة". ونصّ البيان الختامي لاجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة، على دعوة لجنة الانتخابات المركزية والجهات المعنية لإنجاز أعمالها التحضيرية كافة؛ لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني المتزامنة في موعد أقصاه نهاية 2018، وتخويل رئيس السلطة محمود عباس بتحديد موعد الانتخابات بعد التشاور مع القوى والفعاليات الوطنية والسياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/23

## ١٨. قيادي بـ"التيار الإصلاحي" في فتح: عباس ينتقم من غزة ولا بد من تشكيل لجنة إنقاذ وطني

الرسالة نت - محمود هنية: أكدّ عبد الحميد المصري القيادي فيما يعرف بـ"التيار الإصلاحي الديمقراطي" في حركة فتح الذي يتزعمه محمد دحلان النائب المفصول من حركة فتح، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وفريقه لا يريدون مصالحة مع حركة حماس أو غيرها. وقال المصري في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إنّ "عباس يتعامل بانتقام مع القطاع، ويريد تركيعه وسحب سلاحه، ويسعى لاختضاعه لفريقه". وذكر أن "الفصائل الفلسطينية لا تغير شيئاً من قناعات عباس وسلوكه على الأرض، ولا يأبه بأي شيء مقابل تمرير سياساته الانتقامية". ورفض المصري ادعاءات عباس بعدم امتلاكه أموال لصرف رواتب لموظفي غزة، متسائلاً: "كيف كان يدفع الرواتب من قبل وكيف كانت تصرف الميزانيات على القطاع قبل أحداث 2007؟". ورأى أن عباس يتعامل مع سكان القطاع على أنهم من درجة ثانية، مشدداً على ضرورة تشكيل لجنة إنقاذ وطني لاستدراك أوضاع الناس في غزة وعدم ارهانهم لمزاج عباس وسلوكه، بعدما ثبت للجميع انه يعادي أطراف الشعب كافة.

الرسالة، فلسطين، 2017/11/23

## ١٩. مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": تطبيق المصالحة يتوقف على تمكين حكومة الوفاق بغزة

غزة - أشرف الهور: قال مسؤول فلسطيني كبير شارك في حوارات القاهرة، التي استمرت يومين وانتهت مساء أول أمس الأربعاء، إن أي تقدم في تطبيق المصالحة يتوقف على تمكين حكومة الوفاق من إدارة الوزارات عمليا وليس شفويا، ومن دون تدخل من أي طرف. وأضاف ما معناه أن كل شيء مؤجل إلى حين التمكين الذي سيحسمه الوفد المصري الأمني، الذي سيصل الى قطاع غزة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ووصف المسؤول لـ «القدس العربي» أجواء الحوارات بقوله إنه لم يحصل أي صراعات أو خلاف داخل قاعة الحوارات، وإن سلاح المقاومة لم يطرح لا من قريب أو بعيد، ومن يقول غير ذلك إنما يريد التخريب على المصالحة. وعلى الأرض تواصلت حالة «القلق» على مستقبل المصالحة، لخلو البيان الختامي للفصائل من «مواعيد محددة» لإنهاء الانقسام، وشموله فقط على صيغ أعدت بطريقة «دبلوماسية»، حافظت على عدم انهيار المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/24

## ٢٠. العالول: مطلوب دعم الجهد الرامي لملاحقة المجرمين الإسرائيليين

رام الله- وفا: شدد نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول على أهمية مساهمة اللجنة القانونية في الحركة في دعم الجهد الوطني الرامي لملاحقة المجرمين الإسرائيليين الذين اقترفوا الظلم والإجرام بحق شعبنا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقد مساء أمس للجنة القانونية لحركة فتح في مكتب نائب رئيس الحركة وبحضور مفوض التعبئة والتنظيم جمال المحيسن.

وأوضح العالول أهمية قيام كل متضرر من الاحتلال برفع القضايا اللازمة سواء للقضاء وبخاصة الدولي منه، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية على ثوابت شعبنا.

وقد حضر الاجتماع عضو المجلس الثوري لحركة فتح عبد المنعم حمدان، وبمشاركة د.محمد شلالده، د. أحمد أبو جعفر، د.باسل منصور، د.شادي خليله، مازن حمدان. و د. جمال حسين امين سر لجنة الأكاديميين في التعبئة والتنظيم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/24

## ٢١. "الشاباك" يعلن اعتقال ناشط من حماس بغزة بتهمة المشاركة في حفر الأنفاق

تل أبيب: اعتقل جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الخميس، ناشطاً من حركة حماس في قطاع غزة، بتهمة المشاركة في حفر الأنفاق خلال محاولته التسلل للحدود الإسرائيلية في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

وبحسب الجهاز، فإن المعتقل هو أحمد عبيد 23 عاماً من سكان حي الشجاعية وينشط في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس منذ عام 2013، مدعياً أنه اعترف خلال التحقيق معه بأنه شارك في حفر التدريبات العسكرية الخاصة بمجالات الصواريخ المضادة للدبابات والهندسة والقنص، وأنه عمل في حفر الأنفاق الدفاعية في منطقة سكنه.

وإدعى الشاباك أن المعتقل قدم خلال التحقيق معه معلومات كبيرة عن شبكة الأنفاق في منطقة سكنه التي كان يعمل فيها. وأشار إلى أنه تم تقديم لائحة اتهام ضده أمام المحكمة في بئر السبع.

القدس، القدس، 2017/11/23

## ٢٢. "معاريف": اعتقال خلية لإلقاء عبوات بدائية بالقدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ما زعمت أنه "خلية" مكونة من خمسة أشخاص، ألقوا عبوات بدائية التصنيع بطريق النفق المؤدي للقدس المحتلة بأوقات مختلفة الأسابيع الأخيرة.



وذكرت صحيفة "معاريف" مساء الخميس، نقلاً عن الجيش الإسرائيلي أنه جرى اعتقال "الخلية" في عدة مناطق، أحدهم في منطقة بالنقب المحتل، والبقية بمخيمي الدهيشة والعزة ببيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. ولم تورد الصحيفة تفاصيل أخرى.

فلسطين أون لاين، 2017/11/23

### ٢٣. نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية أو التوضع في سورية

قال تقرير للقناة الإسرائيلية العاشرة إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هدد في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد الماضي بأنه "يدرس مهاجمة أهداف إيرانية في سوريا"، موضحاً أن ماكرون "حاول تهدئة نتنياهو وثنىه عن فعل ذلك".

وذكر التقرير الصادر أمس الأربعاء، أن نتنياهو قال للرئيس الفرنسي إن "النشاط الإيراني أصبح هدفاً لإسرائيل، وإن إسرائيل ستتحرك عسكرياً إذا اقتضت الضرورة الأمنية ذلك، إلا أن ماكرون حذر نتنياهو من اتخاذ خطوات طائشة".

وأشار التقرير إلى أن المحادثة هذه بين الاثنين "جرت أثناء انعقاد جلسة للحكومة الإسرائيلية، وكان ماكرون التقى في قصر الإليزيه رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري، ونتنياهو هو أحد الذين تحدث معهم الرئيس الفرنسي في محاولة "لتهدئة الأزمة المتصاعدة" في لبنان.

وتابع التقرير الإسرائيلي "خلال المحادثة بدأ ماكرون بعرض للوضع في لبنان، قائلاً إن الحريري سيعود إلى بيروت ويقدم استقالته رسمياً، فقال نتنياهو لا يهمني من سيكون رئيس الوزراء في لبنان أو ما الذي يحدث في السياسة الداخلية هناك، ما يقلقني هو توطيد حزب الله بدعم من إيران، ويجب على كافة الأطراف في لبنان أن تعمل من أجل منع حزب الله من الحصول على أسلحة أكثر تقدماً".

نفوذ وأهداف

وشدد نتنياهو -بحسب المصدر الإسرائيلي- على أن "الهدف يجب أن يكون الحد من نفوذ إيران، وليس فقط في لبنان، وإنما أيضاً في سوريا".

وزعم نتنياهو أن إسرائيل "حاولت حتى الآن عدم التدخل في ما يحدث بسوريا، ولكن بعد الانتصار على داعش، تغير الوضع، والقوات الموالية لإيران قد فرضت سيطرتها".

وبحسب التقرير، فإن الرئيس الفرنسي حاول تهدئة نتنياهو، قائلاً "اتفق بخصوص تحجيم تأثير إيران وحزب الله في سوريا ولبنان، بيد أنه يتعين علينا الحفاظ على الاستقرار في لبنان والتصرف بحذر وعدم القيام بأعمال متطرفة".

وأضاف الرئيس الفرنسي "من المهم جدا الحفاظ على الاتفاق النووي، وعلينا أن ندعم المعتدلين في إيران، لا أن نصعب مهمتهم".  
كما أشارت "القناة العاشرة" الإسرائيلية إلى أن المحادثة بين ماكرون ونتنياهو "كانت واحدة من عشرات المكالمات الهاتفية التي جرت الأسبوع الماضي بين قادة العالم وعلى مستوى المنطقة" بشأن الوضع في سوريا ولبنان.

الجزيرة.نت، 2017/11/23

#### ٢٤. ليبرمان: مصالحة فتح وحماس ذاهبة باتجاه سيء

مجيد القضماني: رأى وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغور ليبرمان، أن محادثات المصالحة الجارية بين السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة "حماس" في قطاع غزة، "تذهب في اتجاه سيء"، وأن من شأن "انفجارها أن يشعل المنطقة"، على حد قوله.  
وكان ليبرمان "توقع" الفشل لمساعي المصالحة الفلسطينية، وقال في تصريحات مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر إنها "سوف لن تتوج في اتفاق".  
ورأى في حديث للقناة الإسرائيلية الثانية، نشرته في حينه على موقعها الإلكتروني، أن الطرفين، "حماس وفتح، فقط سوف يلومان بعضهما البعض على عدم التمكن من التوصل إلى اتفاق" و "هذه ليست المحاولة الأولى".  
وجاءت تصريحات ليبرمان اليوم، الخميس، خلال جولة قام بها في البلدات المحيطة بما يسمى "غلاف قطاع غزة"،  
ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عنه قوله، خلال اجتماع حضره أيضا قائد لواء الجنوب في الجيش الإسرائيلي، أيال زمير، إن "الأوضاع في قطاع غزة ما زالت متوترة على الرغم من مرور وقت" (على مجزرة النفق)، وإن "إسرائيل تستعد للرد على الهجوم".

عرب 48، 2017/11/23

#### ٢٥. توصية بمحاكمة مسؤول بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي بتهمة الفساد

مجيد القضماني: أوصت الشرطة الإسرائيلية بتقديم لائحة اتهام ضد نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، أفريئيل بار يوسف، في قضايا فساد، ومتعلقة بدفع مصالح رجل أعمال ألماني على صلة بخطة الغاز الحكومية مقابل تلقيه الرشوة. ويذكر أن بار يوسف مشتبه في قضية الغوصات، "الملف 3000"، أيضا.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء يوم الخميس، إنه تم استجواب بار بوسف لدى الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الغش والخداع في الشرطة (لاهب 433)، بالتعاون مع هيئة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وبمرافقة من "الإدارة الاقتصادية" لمكتب المدعي العام. من جهة أخرى، وفي السياق، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر، اليوم الخميس، النقاب عن أن ألمانيا تتطلع إلى إلغاء صفقة الغواصات مع إسرائيل بسبب شبهات الفساد، وذلك في الوقت الذي أعلن قرار الشركة الألمانية، بإلغاء التعاقد مع رجل الأعمال ميكى غانور، كوكيل للشركة في إسرائيل، الذي تحول إلى شاهد ملك ب"القضية 3000"، كما وتفحص الشركة الألمانية "تينسكروب" إمكانية أن تفتح لها فرعا في البلاد.

عرب 48، 2017/11/23

## ٢٦. خلافات بالحكومة الإسرائيلية تؤجل التصويت على "قانون القومية"

محمد وتد: أفادت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، أن رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد بيتان، يجري مفاوضات متقدمة مع رؤساء الأحزاب المشاركة في الحكومة لتأجيل التصويت على "قانون القومية" وعدم إدراجه بهذه المرحلة على جدول أعمال الكنيست للتصويت. وحسب الإذاعة، فإن "قانون القومية"، الذي يرسخ رسميا وضع إسرائيل كدولة يهودية، وحيث يعتبر القانون أحد أهم الرموز للائتلاف الحكومي، سيتم إزالته عن جدول أعمال الكنيست وتأجيل التصويت عليه.

عرب 48، 2017/11/23

## ٢٧. نتنياهو يدرس فصل حوتوبيلي من منصبها بعد مهاجمة يهود الولايات المتحدة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الخميس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يدرس فصل تسيبي حوتوبيلي من منصبها بعد مهاجمة يهود الولايات المتحدة.

وبحسب القناة، فإن نتنياهو يبحث عن مصوغ قانوني لفصل حوتوبيلي من منصبها كنانبة وزير الخارجية، وهي الحقيبة التي يتولاها نتنياهو بنفسه. وتعد حوتوبيلي من اليمينيين المتطرفين داخل حزب الليكود. وقد هاجمت صباح اليوم يهود أميركا وقالت أنهم يعيشون في رفاهية ولا يرسلون أبنائهم للحرب ولا يعرفون شعور الخطر بالصواريخ.

ونقلت القناة العبرية الثانية عن حوتوبيلي قولها أن هناك حالة من التوتر بين يهود المتدينين وغير المتدينين بشأن الصلاة عند حائط البراق، وخلافات تتعلق بسياسات الحكومة الإسرائيلية ضد العرب والفلسطينيين.

القدس، القدس، 2017/11/23

### ٢٨. العليا الإسرائيلية تقرر تعويض الفلسطينيين في سلوان عن أراضي أُغلقت

هاشم حمدان: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمراً يلزم دولة الاحتلال وجمعية "العاد" الاستيطانية بتقديم أراضي مفتوحة لصالح السكان الفلسطينيين في سلوان، وذلك كشرط مقابل إغلاق مساحات أثرية في ما يزعم أنه "حديقة داوود". وكانت جمعية العاد الاستيطانية قد بدأت قبل سنتين بإغلاق مناطق بواسطة السياجات والبوابات، الأمر الذي فرض قيوداً على أبناء سلوان في الدخول إلى هذه المناطق.

عرب 48، 2017/11/24

### ٢٩. جيش الاحتلال يزيل القبة الحديدية من مناطق تل أبيب

تل أبيب: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، صباح اليوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي أزال بطاريات القبة الحديد من منطقة غوش دان التي تشمل تل أبيب وكافة المناطق التي تقع ضمن نطاقها. وأوضحت الصحيفة، أن الجيش أبقى على بعض البطاريات في مناطق الجنوب المحاذية للقطاع تحسباً لأي طارئ.

القدس، القدس، 2017/11/23

### ٣٠. إيران والوضع في سورية يسببان تعديل الموازنة العسكرية الإسرائيلية

القدس المحتلة - آمال شحادة: لم تقنع الذرائع التي طرحها وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، لتبرير رفع الموازنة العسكرية بقيمة 8.4 بليون شيكل، الكثير من الجهات المسؤولة في إسرائيل، لكن الدعم جاءه من رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو الذي بذل جهوداً كبيراً للترويج للأخطار الأمنية المحدقة من جهة سورية ولبنان، والأبعاد المترتبة على الحضور الإيراني في سورية ودعمه «حزب الله».

ثلاثة متغيرات رئيسية شهدتها المنطقة خلال السنة الأخيرة، تشكل بالنسبة للبرلمان وقيادة الجيش خطراً أمنياً أكبر على إسرائيل:

- الوجود الروسي الضخم في سورية، الذي يغير الوضع برمته في الشمال.  
- وصول أسلحة دقيقة إلى «حزب الله» وسورية.  
- تطوير برنامج الصواريخ الإيراني.

المتغيرات الثلاثة تصدّرت أجندة السياسيين والعسكريين منذ نحو 3 سنوات، إلا أن ليبرمان، كبقية العسكريين والسياسيين الذين يستخدمون سياسة التخويف لابتزاز الموازنات العسكرية، خرج هذه السنة بمطلب زيادتها.

ووفق ليبرمان، فإن الجيش الإسرائيلي ملزم بتسريع خطط شراء الأسلحة في شكل كبير. ويفترض بهذه الأموال الإضافية التي يطلبها أن تمول شراء الذخائر الدقيقة للقوات الجوية والقوات البرية، وتصنيع المزيد من الصواريخ لأنظمة الاعتراض، السهم، العصا السحرية والقبة الحديد، وتحسين سبل الحماية في الجبهة الداخلية. وإلى جانب ذلك، يعتقد ليبرمان بأن هناك حاجة إلى تعزيز قدرات سلاح البر.

وقال ليبرمان صراحة: «عندما اتقنا في الحكومة على عدم زيادة الموازنة العسكرية إلا في حال حدوث «تغيير جوهري»، لم تكن على حدودنا دولة معادية في شكل واضح لأنه كان يبدو أن سورية تتفكك، ولكن لا يمكننا تجاهل حقيقة أن إيران تريد أن ينظر إليها على أنها دولة مؤثرة ويوجد لها موطن عميق في سورية. نحن نقوم بتقدير الواقع على الحدود الشمالية في شكل مستمر ومتكرر، وهذا ينطوي على احتمال التصعيد، لكننا نفعل كل شيء حتى لا نصل إلى حالة حرب».

ويستند ليبرمان، في طرحه للأخطار، إلى تقرير إسرائيلي يقول إن نحو 90 في المئة من الأراضي المأهولة في سورية تخضع للأسد، والنظام يسيطر على معظم المواطنين السوريين. وبهذا المعنى، حقق الروس أهدافهم في سورية.

ويتطرق التقرير إلى تنظيم «داعش» وتقييم وضعيته، إذ يرى «أن التنظيم لم يهزم ولم تتم تصفيته. إنما غير شكله وانطلق مع الفكرة إلى أماكن مختلفة خارج سورية». بالإضافة إلى ذلك، ووفق التقرير الإسرائيلي، فإن الحيش العربية تمرّ، حالياً، في سباق تسلح يقلق الجيش الإسرائيلي.

يضيف ليبرمان قائلاً: «لن تقبل إسرائيل وضعاً يسيطر فيه الإيرانيون على ميناء أو مطار في سورية. وهذه أمور تم توضيحها للأميركيين والروس. نحن نتعامل بشفافية أمامهم في هذه القضية». وفي رأيه، إن إسرائيل وصلت إلى وضع تواجه فيه صعوبة في تلبية الاحتياجات الأمنية.

اليوم الذي يلي

وفق التقارير الإسرائيلية، إن أكثر ما يقلق إسرائيل هو امتلاك إيران صاروخاً دقيق الإصابة لدى «حزب الله»، وهو يهدد في شكل مباشر في إصابة مرافق معينة في إسرائيل، من ضمنها قواعد عسكرية، ومحطات الكهرباء، والموانئ والمطارات».

وتبحث الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في اليوم الذي يلي انتهاء الحرب في سورية. الاستنتاجات الأولية تقول إن الأجهزة الأمنية تفترض أن الحرب في سورية قد انتهت. وعلى رغم أن السنوات المقبلة ستشهد استمرار المعارك بين نظام بشار الأسد وجيوب المقاومة المحلية والتنظيمات الإرهابية، إلا أن يد دمشق اليوم هي العليا»، هكذا تقيم الأجهزة الأمنية الوضع وتضيف: «من ضمن ما هو غير واضح هناك سؤال متعلق بتعامل الأمم المتحدة مع الأسد. وإلى أي حد سينجح الأكراد في تشديد قبضتهم على الأرض، من أجل تحسين مكانتهم في المفاوضات حول مستقبل سورية، في وقت تقوم فيه الولايات المتحدة، وروسيا، وإيران، بمحاولة الظهور بمظهر المنتصر؟».

ولم تخف الأجهزة الأمنية قلقها من نقطتين حاسمتين:

- ترسيخ إيران في سورية، ويقول أمنيون إن طهران تسعى بكل طاقتها من أجل تشديد قبضتها على الأرض السورية، في ظل تفاهم مفاده أنها كلما حققت إنجازات في الميدان، أصبح من الصعب اقتلاعها من الأرض ما بعد الحرب.

- المسألة الثانية كامنة في خلق تواصل جغرافي، ما بين إيران مروراً بالعراق وسورية. ووفق الأمنيين، فقد ظهر في البداية أن الإيرانيين ملزمون، من أجل تحقيق هذه الغاية، بتوثيق العلاقات مع الأكراد لكي يتمكنوا من خلق محاور آمنة. وقد نجحوا في السيطرة على هذه المحاور بواسطة الميليشيات الشيعية في العراق، ونجحوا بطريقة أذكى في دفع الحكومة إلى الاعتراف بهذه الميليشيات باعتبارها «قوة وطنية عراقية» مرتبطة في شكل دستوري بالحكومة، وفق ما جاء في التقرير الإسرائيلي، الذي يحذر من أنه بات يمكن إيران إرسال شاحنات على امتداد الطريق من إيران نحو سورية، من دون أن يتم إزعاجها في شكل استثنائي، وهذا، وفق إسرائيل، يمثل تهديداً استراتيجياً جديداً، وهو تحد كبير لإسرائيل ودول المنطقة.

وفي ذروة مناقشة هذه التقارير، أعلن مكتب نتانياهو تفاصيل محادثة هاتفية أجراها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ناقش خلالها الاثنان الوضع في سورية ومحاولات الإيرانيين ترسيخ وجودهم فيها. وأعلن مكتب نتانياهو أن رئيس الحكومة تمسك خلال المحادثة بمبادئ الأمن الإسرائيلية ومعارضته توطيد الوجود الإيراني في سورية.

وتضمن إعلان نتانياهو بيان الكرملين حول الملف السوري، وجاء فيه: «إن بوتين والأسد اتفقا على أن تركيز الجهود في سورية يتغير من حملة عسكرية لاجتثاث الإرهاب، إلى البحث عن حل



سياسي»، مشيراً الى لقاء بوتين مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني.

ومع الإعلان عن الاجتماع الثلاثي لبحث الملف السوري، اجتمع نتانياهو وليبرمان مع وزير المال موشيه كحلون، الثلاثاء، للضغط عليه لقبول مطلب زيادة الموازنة لكن الاجتماع، الذي استمر ساعات طويلة، انتهى من دون التوصل الى اتفاق حول مطلب ليبرمان، الذي يخرق الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل عامين بين وزارتي المال والأمن، والذي ينص على تخصيص موازنة ثابتة للجهاز الأمني لمدة خمس سنوات، ولا تتم إعادة فتح الاتفاق إلا إذا طرأ «تغيير جوهري».

لكن ليبرمان يواصل حملة التهديد والتخويف للحصول على مطلب زيادة الموازنة، مدعياً أنه «منذ توقيع الاتفاق طرأ تغيير درامي، يمكن الحديث عن قسم منه والتكتم على قسم آخر».

في شهر كانون الثاني المقبل، ستبدأ المداولات حول الموازنة، وسيجرى الحسم في مطلب زيادة الموازنة العسكرية من جانب الحكومة، فهي التي تحدد مدى الخطر الذي ينبغي على الجيش الاستعداد له. وبالتالي سيطالب المجلس الأمني المصغر بالإجابة عن سؤال: هل التغييرات الجارية في الشرق الأوسط ثقيلة الوزن إلى هذا الحد وتُلزم بتخصيص موازنة إضافية؟

الحياة، لندن، 2017/11/24

### ٣١. اليمين المتطرف يطالب باستبدال زعيم آخر من الليكود بنتنياهو

تل أبيب: بعد أن كانت قوى اليمين المتطرف في إسرائيل تنادي بها في الخفاء، خرج ندادف هعتسني، أحد أبرز قادة اليمين، بدعوة علنية أمس، طالب فيها حزب الليكود اليميني الحاكم، باستبدال زعيم آخر فوراً برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والامتناع عن إجراء انتخابات عامة للكنيست، خوفاً من أن يتم إسقاط حكم اليمين مرة أخرى، مثلما حصل في سنة 1992 و 1999.

ودعا الزعيم اليميني إلى عدم الاستهتار بجهود المعارضة الحالية في غزو مواقع في اليمين.

وفي هذا السياق، أوضح الزعيم اليميني أن نتنياهو وزوجته «يزودان هذه الحملة بكمية لا تنتهي من الذخائر. وهكذا تتحول استراتيجية الخداع هذه إلى خطر حقيقي. أما السبب الثاني فهو الخطر الذي يأتي من نتنياهو ذاته، إذ ليس من الواضح حتى اليوم ما أفكاره ومعتقداته... على أي حال، يعدّ نتنياهو إنساناً يمارس بشكل دوري خرقاً لوعوده ولبرنامج الليكود السياسي. فقد قام بتجميد عمليات البناء في القدس وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وهو يرفض تبني سياسة مساواة بين المستوطنين وبقية اليهود في إسرائيل. كما قوّت على نفسه الفرصة الكبرى المتمثلة في الدفع قداماً برؤية الليكود في بداية عهد ترمب، وهو الآن قد يخلص إخلاصاً تاماً لهذا المخطط المجنون الذي

يأتينا بين الفترة والأخرى من واشنطن. وهناك من يدّعي، أن نتنياهو، وهو في ذروة يأسه بسبب التحقيقات الممارسة ضده، سيتجه يسارا على غرار ما فعله أرئيل شارون». واختتم هعتسني قائلا: «ينبغي على نتنياهو أن يذهب قبل أن توجه له لائحة اتهام بالفساد. نتنياهو لديه ميل مزمن وغير قابل للشفاء في جعل الآخرين يدفعون حساباته عنه... إن ما يحدث ينبغي أن يُلزم الزوجين نتنياهو بصنع معروف لنا ولهما، بحيث ينزلان عن المنصة، ولو بشكل مؤقت على الأقل».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/24

### ٣٢. من يقف خلف حساب "الموساد" في "تويتر"؟

سلط موقع إسرائيلي الضوء على حساب يحمل اسم "الموساد" في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، ويحظى بمتابعة الآلاف. ووفقا لموقع "المصدر"، فإن القائمين على الحساب - غير الموثق - يدعون أنهم يسمحون لعملاء الموساد بالقيام بنشاطات سرية خاصة. وتوقع الموقع أن يكون الحساب مدارا من قبل أشخاص في إسرائيل، علما أنه جمع 24 ألف متابع في نحو عام.

ويتابع الحساب شخصية واحدة فقط، وهي المهزجة اليهودية الأمريكية، روزان بار ( Roseanne Barr).

ويحمل أسلوب التغريدات في حساب "الموساد" حسا فكاهيا، بيد أنها لا تخرج عن سياق الدفاع عن إسرائيل. ونقل موقع "المصدر" عن جهاز "الموساد" قوله إنه لا يملك أي حساب عبر "تويتر".

موقع عربي 21، 2017/11/24

### ٣٣. والد أسير يقايض الاحتلال بحريته مقابل علاج نجله

نابلس - خاص "صفا": أسبوع عصيب عاشته عائلة دويكات في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة منذ إبلاغها بفقدان ابنها الأسير محمد مازن دويكات (30 عامًا) بصره بسبب الإهمال الطبي في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ولم يجد الشيخ مازن دويكات رجل الإصلاح المعروف على مستوى نابلس أعلى من حريته ليفتدي بها عيني ابنه الأسير محمد فعرض استبداله بنجله ليتمكن أبنه من الحصول على العلاج المناسب قبل فوات الأوان.

ويعتزم الشيخ دويكات تنظيم وقفة تضامنية لعشيرة الدويكات يوم الجمعة بعد الصلاة مباشرة في ديوان العائلة بمنطقة بلاطة البلد.

ويقول الرجل لمراسل "صفا"، إنه سيعرض اعتقاله وعشرة من أقاربه كرهائن لإخراج نجله للعلاج أو دفع كفالات مالية ليتمكنوا من علاجه ومنحه تصريحاً لمرافقه إلى المستشفى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/11/23

### ٣٤. بصمة عائد: مشروع توثيقي للحفاظ على الهوية الفلسطينية

أطلق المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية " هوية "، برنامجاً بعنوان " بصمة عائد"، عبارة عن سلسلة حلقات مصورة تسلط الضوء على أعمال قام بها الشعب الفلسطيني وساهمت في الحفاظ على الهوية الفلسطينية، لا سيما في مجال التوثيق للتراث والبلدات والعائلات الفلسطينية.

ويحمل البرنامج رسالة شكر لكل من يترك بصمة على طريق العودة، ورسالة لكل أبناء الشعب الفلسطيني أن بإمكان الجميع أن يترك بصمته من خلال هذا المشروع التوثيقي الجديد.

عربي 21، 2017/11/22

### ٣٥. فلسطينيون يتظاهرون قبالة معبر رفح للمطالبة بفتحه

رفح: تظاهر عشرات الفلسطينيين أمس قبالة معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر للمطالبة بفتحه في الاتجاهين بشكل دائم، حسبما أعلنت عنه وكالة الأنباء الألمانية.

ورفع المحتجون العلمين الفلسطيني والمصري، ولافئات كتب عليها (أطالب بحقي في السفر)، و(افتحوا معبر رفح 24 ساعة).

وطالب متحدث باسم المتظاهرين حكومة الوفاق الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، والعمل الفوري والعاجل والجاد على فتح معبر رفح حتى يتسنى للجميع السفر دون قيد أو شرط، مشدداً على وجوب تحييد معبر رفح عن الخلافات السياسية في ظل حاجة آلاف العالقين من الحالات الإنسانية للسفر في وضع طبيعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/24

### ٣٦. القضاء الإسرائيلي يبرر قتل مدنيين فلسطينيين خلال "عمليات حربية"

غزة: أعلن مركز حقوقى ناشط في قطاع غزة، أن المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، ردت الدعوى التي رفعها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بشأن قصفها منزلاً لأحد الفلسطينيين عام 2010، ما تسبب في قتل سيدة وإصابة آخرين من قاطني المنزل الواقع وسط قطاع غزة. ورفضت الدعوى على خلفية أن الحادثة جاءت في إطار "عملية قتالية"، مخالفةً بذلك حقيقة تدمير منزل وقتل وإصابة مدنيين.

واتهم المركز سلطات الاحتلال بوضع عراقيل تحول دون وصول الضحايا من الفلسطينيين إلى العدالة، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال "تسعى جاهدة لإجراء تعديلات إجرائية قضائية ومالية، وتواصل تعديل القوانين بطريقة تخالف أبسط قواعد العدالة، لتحقيق لها أهدافها في تحصين مرتكبي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي"

القدس العربي، لندن، 2017/11/24

### ٣٧. صدمة وغضب لدى الفلسطينيين بعد حوار "مخيب" في القاهرة

غزة - فتحي صبح: أصيب الفلسطينيون، خصوصاً في قطاع غزة، بصدمة حقيقية وغضب، من عدم تحقيق أي نتيجة تُذكر في حوار القاهرة بين الفصائل المختلفة. وأمضى ممثلون عن 13 فصيلاً، أكثر من 20 ساعة يومي الثلاثاء والأربعاء يتحاورون في مقر الاستخبارات العامة المصرية بالقاهرة، قبل أن يصدروا بياناً من أربع صفحات، وصفه كثيرون بأنه "باهت" و "غامض".

وعلق مواطن فلسطيني من غزة على البيان قائلاً: "تمخض الجبل فأنجب فأراً"، وكتب الدكتور ماهر الطباع على حسابه في "فايسبوك" على خلفية سوداء كلمة "ثورة" فقط في إشارة إلى حاجة الفلسطينيين إلى ثورة في وجه الظلم والقهر والطغيان.

ولم يتضمن البيان الختامي الذي صدر في ساعة متقدمة من ليل الأربعاء - الخميس، أي كلمة حول القضايا التي تترق الفلسطينيين في القطاع، بخاصة معبر رفح، والعقوبات المفروضة من حكومة التوافق الوطني، والحسوم على الرواتب وغيرها، في حين انتظر الفلسطينيون أن تتقدم المصالحة خطوات إلى أمام، لا التراجع إلى وراء.

الحياة، لندن، 2017/11/24

### ٣٨. هدم في اللد ومخطط تهويد عكا

اقتحمت قوات الاحتلال أمس قرية عزون قضاء قلقيلية ووزعت إخطارات على أكثر من 30 منزلا في القرية، ووزعت منشورات تهدد بفرض عقوبات تعسفية بحق ساكنيها، فيما اندلعت مواجهات ما بين جنود الاحتلال والعديد من الشبان الذين رشقوا الجنود بالحجارة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عزون من محورها الشمالي بأكثر من 25 جيب عسكري، وناقلة جند، وداهمت أكثر من 30 منزلا، وسلمت ساكنيها إخطارات التهديد.

من ناحية ثانية أقدمت جرافات تابعة لبلدية اللد بحماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال على هدم منزل المواطن سليمان زبارقة في مدينة اللد داخل اراضي 48، بحجة عدم الترخيص.

وقال عضو بلدية اللد، عبد الكريم زبارقة، إن بلدية اللد تشن هجمة شرسة على المواطنين العرب في الآونة الأخيرة، وتستغل البلدية الفوضى القائمة في المدينة من ضائقة سكنية وعنف وإجرام لتمرر مآربها ومخططاتها".

ووجه عدد من الناشطين الوطنيين في عكا القديمة، دعوة للصلاة في مسجد البرج في المدينة والمشاركة في اجتماع عاجل اليوم بعد صلاة الجمعة، وذلك تحت عنوان "عكا في خطر: أنقذوا ما تبقى منها".

ودعا الناشطون أهالي عكا والمواطنين العرب في المنطقة إلى "الوقوف والتصدي لعمليات الهدم والطمس التي تقوم بها الآليات الإسرائيلية بحق أهم معالم مدينة عكا، اليوم الجمعة.

وأكدوا أنه "تأتي هذه الدعوة بعد هدم سينما بستان، أحد معالم عكا الحضارية والتاريخية، والبدء بتنفيذ مخطط تهويد عكا وطمس معالمها الحضارية وتهجير أهلها". وختم الناشطون بالقول إن "عكا لن تبقى وحدها".

الرأي، عمان، 2017/11/24

### ٣٩. الاحتلال يرفض التماس لاسترجاع أراضي انتزعت بأمر عسكري وسلمت للمستوطنين

القدس المحتلة - وكالات: رفضت المحكمة العليا، يوم أمس الخميس، التماسا تقدم به فلسطينيون من منطقة الأغوار انتزعت أراضيهم منهم بموجب أمر عسكري اعتبرها "منطقة عسكرية مغلقة"، وتم نقلها لاحقا للمستوطنين الذين يعملون اليوم على زراعتها بشجر النخيل.

وطالب الفلسطينيون أصحاب الأراضي، في الالتماس، بالسماح لهم بالوصول إلى أراضيهم وفلاحتها.

وتبين أنه خلال النظر في الالتماس حاولت المحكمة العليا إقناع الملتزمين بالاكْتفاء بالتعويض وليس بالأراضي. ولما رفضوا، رفضت المحكمة الالتماس.

الدستور، عمان، 2017/11/24

#### ٤٠. "قدس برس": 94 مستوطنًا يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن 94 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي منذ 1967.

وقالت مصادر في الأوقاف لـ "قدس برس" يوم الخميس، إن 44 مستوطنًا اقتحموا الأقصى، بعد أن أمنت لهم القوات الإسرائيلية المدججة بالأسلحة الباحات، ورافقتهم في مسارهم حتى خروجهم من "باب السلسلة".

وأضافت أن 50 مستوطنًا من فئة الطلاب اليهود، اقتحموا المسجد أيضًا خلال جولة الاقْتحامات الصباحية الممتدة ما بين السابعة وحتى العاشرة والنصف بتوقيت القدس.

قدس برس، 2017/11/23

#### ٤١. الخليل: مصادقة إسرائيلية على هدم 20 مسكنًا فلسطينيًا في "سوسيا"

الخليل: تستعد السلطات الإسرائيلية لتنفيذ سلسلة عمليات هدم في قرية سوسيا الفلسطينية، جنوبي الخليل، بحجة "تنظيمها"، وفق ما كشفت عنه صحيفة "هآرتس" العبرية.

وقالت الصحيفة إن المحكمة الإسرائيلية العليا تنتظر في "المصادقة على تنظيم أجزاء كبيرة من قرية سوسيا"، وذلك بهدم بعض مساكنها التي تفتقر للتراخيص القانونية، مشيرة إلى أن المستشار القضائي للحكومة أفحاي مندلبليت، يعتقد أنه لا يوجد مانع قانوني يعيق هذا الأمر. وأفادت بأن الحكومة الإسرائيلية ستقوم بهدم 15 مسكنًا فلسطينيًا في القرية، ولن تنتظر بت المحكمة في ملفها، بدعوى إقامتها بعد تقديم الالتماس للمحكمة.

من جانبه، اعتبر رئيس مجلس قروي سوسيا، جهاد نواجعة، أن قرار الحكومة الإسرائيلية جاء سلبًا بتأكيد على هدم 15-20 خيمة بزعم مخالفتها للقرار الاحترازي بوقف البناء.

قدس برس، 2017/11/23



## ٤٢. تصنيف "فيفا": المنتخب الفلسطيني في أفضل مركز له تاريخياً.. متفوقاً على "المنتخب الإسرائيلي"

رام الله - (أ ف ب): احتل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم المركز 82 في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي (فيفا) الصادر، يوم الخميس، وهو الأفضل له في تاريخه، وأتاح له للمرة الأولى التفوق على تصنيف المنتخب الإسرائيلي.

وتقدم المنتخب الفلسطيني مركزين عن تصنيفه السابق، بينما تراجع المنتخب الإسرائيلي 16 مركزاً ليحتل المركز 98.

القدس العربي، لندن، 2017/11/24

## ٤٣. "إعلان إسطنبول" يؤكد دعمه إقامة الدولة الفلسطينية

إسطنبول: أكد إعلان إسطنبول الصادر في ختام اجتماعات الجمعية البرلمانية الآسيوية مساء الخميس، في مدينة إسطنبول التركية على حق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس. وعبر الإعلان عن إدانته لكافة النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية غير القانونية وعمليات الهدم ضد المباني في فلسطين، وأعرب عن إدانته كذلك لكافة الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2017/11/23

## ٤٤. خامنئي: نسعى للوصول لليوم الذي تحرر فيه فلسطين

قال المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي يوم الخميس إنه في اليوم الذي ستعود فيه فلسطين إلى الشعب الفلسطيني ستوجه صفة حقيقية إلى الاستكبار، مشدداً على أننا سنسعى للوصول إلى ذلك اليوم. وأكد خامنئي في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إيرانية يوم الخميس أن يوم عودة فلسطين إلى أهلها وتحريرها من براثن الصهاينة سيكون يوم عيد للعالم الإسلامي ويوجه ضربة حقيقية إلى الاستكبار العالمي. وشدد على أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في العالم الإسلامي، مضيئاً أن "مفتاح التغلب على أعداء الإسلام هو القضية الفلسطينية لأن جبهة الكفر والاستكبار والصهيونية احتلت فلسطين وحولتها إلى قاعدة للإخلال بأمن دول المنطقة لذلك يجب مواجهة هذه الغدة السرطانية".

فلسطين أون لاين، 2017/11/23

#### ٤٥. المنتدى العربي يناقش أزمة سد النهضة والمياه الفلسطينية

القاهرة: أكد د. محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، أن المنتدى العربي سيركز خلال جلساته، التي تبدأ يوم الأحد المقبل، على مناقشة قضايا ونزاعات المياه بالمنطقة العربية، وعلى النزاعات بين الدول المشتركة في الأحواض والأنهار الدولية، كما هو الحال بين مصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة، إلى جانب مناقشة أزمة المياه العربية تحت الاحتلال التي تعانيها فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2017/11/24

#### ٤٦. "يديعوت": ألمانيا تتطلع إلى إلغاء صفقة الغواصات مع إسرائيل بسبب شبهات الفساد

محمد وتد: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر، يوم الخميس، النقاب عن أن ألمانيا تتطلع إلى إلغاء صفقة الغواصات مع إسرائيل بسبب شبهات الفساد، وذلك في الوقت الذي أعلن قرار الشركة الألمانية، بإلغاء التعاقد مع رجل الأعمال ميكلي غانور، كوكيل للشركة في إسرائيل، الذي تحول إلى شاهد ملك بـ"القضية 3000"، كما وتفحص الشركة الألمانية "تينسكروب" إمكانية أن تفتح لها فرعا في البلاد.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي كشف أن رجل الأعمال الإسرائيلي غانور، حصل على عمولة بقيمة 11 مليون يورو، فيما يتهدد الخطر الصفقة على الرغم من مصادقة الحكومة الألمانية قبل عدة أسابيع، على مذكرة التفاهم بين ألمانيا وإسرائيل حول شراء الأخيرة لثلاث غواصات أخرى، وهي دولفين 7 و8 و9.

وأضافت المصادر أن المسؤولين في "تينسكروب" أعربوا عن التشاؤم والتشكك في إتمام الصفقة بسبب تقدم التحقيق في إسرائيل.

عرب 48، 2017/11/23

#### ٤٧. أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يضغطون على ترامب للتصعيد مع قطر بسبب حماس

دبي: باشر أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي الضغط على إدارة الرئيس دونالد ترامب، داعين إياه إلى إطلاق مواقف أكثر حزما تجاه قطر، وذلك على خلفية اتهامهم للدوحة بتوفير الدعم لحركة حماس، في تطور جديد على صعيد الموقف في واشنطن من التطورات في الخليج.

ووجه أعضاء من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، رسالة مشتركة إلى إدارة ترامب الاثنين، وجرى تسليمها إلى وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوشن، فيها انتقاد لإعلانه الشهر المنصرم عن التوصل إلى مذكرة تفاهم مع قطر في مجال مكافحة الإرهاب.

وجاء في الرسالة المسلمة إلى الوزير: "تشعر بقلق عميق حيال الإعلان المشترك الذي يتجنب أي ذكر لحركة حماس". وأضاف الموقعون على الرسالة أن العاصمة القطرية، الدوحة، باتت: "ملاذا للمسؤولين الإرهابيين من حركة حماس".

سي أن أن، 2017/11/22

#### ٤٨. مجلة "فانيتي فير": ترامب سرب للروس تفاصيل عملية إسرائيلية بسورية

كشفت مجلة "فانيتي فير" أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سرب للروس تفاصيل عملية سرية للاستخبارات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية. وقال تقرير المجلة إن ترامب خان استخباراته بفضح تفاصيل عملية الموساد لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وسفير روسيا في واشنطن سيرغي كيسلياك في البيت الأبيض في مايو/أيار الماضي. وكانت العملية متعلقة باستهداف طائرتين إسرائيليتين خلية لتنظيم الدولة الإسلامية قرب نهر الفرات سعت للحصول على سلاح متطور.

ويُجري المدعي الخاص الأميركي حول روسيا روبرت مولر تحقيقاً بشأن إفشاء ترامب لمعلومات حساسة للروس. كما كشفت المجلة أن المخابرات الأميركية شكت للموساد خلال اجتماع بمقر "السي.آي.أي." من سطوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ترامب، وقالت إن الإسرائيليين تتعلق مخاوفهم من العلاقات بين فريق ترامب وروسيا من أن يمرر الروس المعلومات إلى حلفائهم الإيرانيين. وقالت مراسلة الجزيرة في واشنطن وجد وقفي إن ما كشفته المجلة يأتي بينما تتواصل التحقيقات التي تحيط بعدد من مساعدي ترامب حول علاقتهم بروسيا.

وأشارت المراسلة إلى أن المدعي الخاص مولر ربما يُوسّع نطاق تحقيقاته بالتواصل مع مسؤولين في المخابرات الأميركية للسؤال حول هذه القضية، وما وصفوها بسطوة بوتين على ترامب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/24

#### ٤٩. مجلس الكنائس العالمي يؤكد دعمه للحفاظ على كنائس القدس وأماكنها

عمان - رهام فاخوري: أعلنت اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي عن موقفها الداعم للحفاظ على كنائس الأراضي المقدسة خصوصاً في القدس المحتلة وما تتعرض له من انتهاكات إسرائيلية. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الختامي في عمان، والذي عقد بدعوة من بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث.

وأصدرت اللجنة عدداً من التوصيات أهمها الموقف الداعم للحفاظ على كنائس الأراضي المقدسة، وفي القدس على الوجه الخصوص، كما أعربت اللجنة عن شكرها للجهود التي بذلها وما زال يبذلها البطريرك ثيوفيلوس الثالث للدفاع عن الكنائس وأماكنها وأوقافها في القدس. وأكدت اللجنة التنفيذية تضامنها ودعمها للجهود الرامية باحتفاظ الكنائس بأماكنها وأوقافها وحرية إدارتها وخاصة في القدس، بما في ذلك منطقة باب الخليل، من أجل بقاء الوجود المسيحي في المنطقة مستقبلاً. وأعربت عن قلقها البالغ إزاء سن القانون الذي يجري مناقشته في الكنيسة والذي من شأنه أن يمنح إسرائيل سلطة تجاوز حقوق المالك / الملكية الكنسية وبالتالي تستطيع استملاك أراضي، وأوقاف كنسية من دون الرجوع للكنائس. ودعت اللجنة التنفيذية إلى سحب هذا القانون.

الرأي، عمان، 2017/11/24

## ٥٠. اجتماع الفصائل والأجندة الفلسطينية البديلة

د. محمد السعيد إدريس

اجتماع الفصائل الفلسطينية بالقاهرة الذي بدأ أعماله يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والانتخابات وبالذات انتخابات المجلس الوطني، على نحو ما أوضح خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، تطور مهم وخطوة شديدة الإيجابية، والملفات التي أعلن أنها تحظى بأولوية البحث هي فعلاً ملفات شديدة الأهمية للتأسيس لعمل وطني فلسطيني حقيقي، وصلت فيه الأوضاع سواء كانت فلسطينية أو عربية إلى "ما هو أسوأ من الحضيض"، للدرجة التي جرأت البعض على التناول، ليس فقط على الحقوق المشروعة التي يناضل الفلسطينيون من أجلها على مدى سبعة عقود مضت، ولكن وصل التناول مداه إلى مستوى "إنكار وجود شيء اسمه فلسطين" بالمطلق.

مناقشات الفصائل لا تحدث في فراغ، هناك ملفات أخرى، لا نقول أكثر أهمية من الملفات المعلن عنها، ولكن هي ملفات لا تقل أهمية، بعضها يخص الشأن الفلسطيني، وبعضها الآخر يتعلق بموقف الولايات المتحدة الحقيقي من القضية الفلسطينية المتطابق مع موقف "إسرائيل"، والذي يسير في اتجاه تصفية القضية الفلسطينية، ووضع نهاية لخيار "حل الدولتين"، وجر الفلسطينين للبحث في "الخيارات البديلة" التي ظل قادة الاحتلال يطرحونها بين الحين والآخر، وبالذات خيار "الوطن البديل".

سؤال نتصالح من أجل ماذا.. وكيف؟ يعتبر سؤالاً محورياً الآن في ظل ضغوط على القيادة الفلسطينية للقبول بـ "الصيغة الأمريكية للتسوية"، في الوقت الذي تعاقب فيه الإدارة الأمريكية

السلطة الفلسطينية وتهددها بإغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن، بحجة أن "الفلسطينيين انتهكوا قانوناً أمريكياً يقضي بإغلاق البعثة إذا دعوا المحكمة الجنائية الدولية إلى مقاضاة "إسرائيل". يحدث هذا في الوقت الذي يعلن فيه بنيامين نتنياهو أن "موقفه من أي خطة أمريكية لتسوية الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين سيتحدد وفقاً للمصالح الوطنية والأمنية الإسرائيلية". جاء ذلك تعليقاً من نتنياهو رداً على ما نشرته القناة الثانية للتلفزيون "الإسرائيلي" بأن "الخطة الأمريكية الآخذة في التبلور، تتضمن دولة فلسطينية ليست في حدود 1967، على أن يتم لاحقاً التفاوض على تبادل أراضٍ"، كما تتضمن أن "القدس خارج الخطة الأمريكية".

واضح أن نتنياهو يعمل في الاتجاه الآخر، أي تصفية خيار "حل الدولتين" على أرض الواقع، وما تقوم به "إسرائيل" أنهى عملياً أي شبه لوجود حل اسمه "حل الدولتين".

فالتقرير الذي نشره مؤخراً "مركز الإحصاء الفلسطيني" كشف أن الاحتلال يسيطر الآن، من الناحية الفعلية، على أكثر من 85% من أرض فلسطين التاريخية، ولم يعد يتبقى للفلسطينيين سوى أقل من 15% من تلك الأرض. وتأكيداً لهذه البيانات ما تقوم به سلطات الاحتلال، دون كلل أو ملل، من توسيع في مخطط تهويد مدينة القدس قبل أي تعاطٍ مع المقترح الأمريكي المبهم الذي يحمل اسم "صفقة القرن"، أي خلق أمر واقع بخصوص القدس يؤمن السيطرة "الإسرائيلية" على الجزء الأكبر من أراضي الضفة الغربية المحتلة عبر إدخالها ضمن حدود "القدس الكبرى" واعتبار هذه القدس التي تكاد تبتلع، وفقاً لهذا المخطط، معظم أراضي الضفة الغربية.

الإجراءات التعسفية لا تخص فقط القدس وأرض الضفة الغربية والقطاع وسكانهما، بل تخص أيضاً سكان فلسطين المحتلة عام 1948 لأن المشروع "الإسرائيلي" لا يقتصر فقط على التوسع الاستيطاني والتهويد للأراضي المحتلة عام 1967، بل يمتد إلى تنفيذ مخطط فرض "إسرائيل" دولة يهودية، وهذا الأمر يخص عرب فلسطين المقيمين داخل الكيان ويتمتعون بالجنسية "الإسرائيلية"، لأن الهدف هو فرض اللجوء عليهم قسرياً والخروج من "إسرائيل" أو القبول بالعيش كمواطنين من الدرجة الثانية.

مثل هذا الواقع، يؤكد ما سبق أن أعلنه وزير الخارجية الأمريكي السابق في آخر جولاته بالمنطقة عندما قال "ليس ثمة في "إسرائيل" مسؤول واحد يريد السلام"، لأن السلام معناه تقديم تنازلات.. فهل يمكن لاجتماعات الفصائل في القاهرة أن تقفز على هذا الواقع الأليم وتشغل نفسها بالبحث في تقاسم سلطة أو انتخابات دون أن تجيب عما هو أصعب من الأسئلة التي لم يعد من الممكن تجاهلها، من نوع: انتخابات أين؟ إذا كانت الأرض تصادر، وأي غاية لتأسيس نظام سياسي دون تحديد الغاية منه، هل هو تحرير الوطن المحتل أم تداول السلطة على أرض غير معلومة الملامح؟

من الضروري أخذ هذا كله في الاعتبار، وعندها سيكتشف هؤلاء القادة كم أضعوا من الحقوق بصراعاتهم، وكم هي تحدياتهم في واقع رافض لهم. الوعي بهذا كله وتدبره يمكن أن يحدد معالم الأجندة الفلسطينية البديلة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/24

## ٥١. "صفقة القرن" بين زعماء طائشين

حسام شاكر

ترجمة خاصة عن "ميدل إيست مونيتور"

تبدو "الصفقة" سراً كبيراً إلى درجة أنّ هناك من يراها وهمّاً لن ينهض من الأساس، بينما يؤكد آخرون أنّ ترتيباتها نضجت بالفعل وأنّ خروجها إلى السطح بات مسألة وقت، بما سيفرض انصياعاً عربياً واسعاً للمفهوم الإسرائيلي الاستعلائي للتسوية السياسية لقضية فلسطين. يبقى أي قلق من مشروعات غامضة كهذه مبرراً، فكيف إن كان راعي المشروع الجديد المفترض هو الرئيس ترامب تحديداً، الذي يتباهى بأنه وحده الذي يستطيع حل المعضلات المستعصية، وهذا على طريقته الخاصة في حمل الهراوات الغليظة وإرغام الحلفاء والشركاء، قبل الأتباع الخائفين، على الرضوخ؟

يدرك البيت الأبيض جيداً أنّ زعماء العالم العربي مصابون الآن بالهلع على مصائرهم ومستقبل حكمهم، وتملكهم الخشية من شعوبهم ومن منافسيهم في الجوار. يخوض بعض القابعين في قصورهم الفخمة حفلة طيش حافلة بمفاجآت مذهلة على مرأى من العالم، ولا يترددون في التضحية بالحقوق الفلسطينية في سبيل ضمان الرعاية السياسية الأمريكية لهم. تدفع هذه الحالة الهوجاء بعضهم إلى انزلاقات مارقة من أي منطق استراتيجي عقلاني، فهم لا يكتفون بالأثمان الباهظة المدفوعة في سبيل توفير الغطاء السياسي الخارجي لحكمهم السلطوي الذي لا يستند إلى إرادة شعبية؛ بل يعتمد على السطوة الأمنية وتسويق الوعود وكسب الغطاء من الدول الغربية؛ عبر التسابق إلى خدمة مصالحها وعقد صفقات سخية لا طائل من ورائها سوى استمالة واشنطن وعواصم أوروبية.

في المحصلة؛ ستكرّس "صفقة القرن" بين الجانبين الإسرائيلي والعربي، إن نهضت بالفعل، حالة إخضاع الشعوب لسطوة أنظمة حكم مستبدة. فالحاكم المعزول في قصره يراهن على استرضاء العواصم الغربية عنه بالتعاون الأعمى مع الجانب الإسرائيلي، مع التعهد بخوض "إصلاحات جريئة"



في المجال الديني تضمن تقديسه شخصياً في الداخل والسكوت عنه في الغرب، مع مواصلة الحديث المكثف عن "مكافحة الإرهاب والتطرف" طمعاً في الحصول على إشادات غربية. ليس مفاجئاً بالتالي أن يتقارب الحكام المستبدون مع حكومة نتتياهو اليمينية المتطرفة بمعزل عن شعوبهم التي لا يستشيرها أحد بشأن هذه التوجهات أو ما قد يترتب عليها من اتفاقات وخطوات، فهذه الشعوب ينبغي إخضاعها لخيارات مفروضة عليها من قصور الحكم المحاطة بحراسة مشددة، أما الشعب الفلسطيني فسيقع تجاهل حقوقه وقضيته المركزية في المنطقة مع التعمية على ذلك بإطلاق مسار تفاوضي شكلي ورسم الابتسامات المتفائلة خلال حفلة جديدة من المصافحات بين المفاوضين.

للقلق ما يبرره أيضاً لأن الصفقات السابقة بين أطراف عربية والحكومات الإسرائيلية خلال أربعة عقود لم تحقق العدالة بل ساعدت عملياً على استدامة الاحتلال وترسيخ وجوده، مع مواصلة حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية وضمان الهيمنة الإسرائيلية العسكرية والسياسية والاقتصادية عليه.

لتمرير "صفقة" كهذه يجب كبت إرادة الشعوب العربية التي قررت أنظمتها الاندفاع إلى هذه المتاهة الجديدة. ينبغي بالتالي منع الشعوب من التعبير عن مجرد الشك في التوجهات المعتمدة، وما يجري على الأرض يعزز ذلك، فالعالم العربي يشهد موجة استبدادية وقمعية صاعدة تصاحبها ردة واسعة عن مكتسبات الانفتاح الإعلامي وحرية التواصل عبر الشبكات التي تحققت في سنوات مضت. تباشر السلطات الحالمة بـ"صفقة القرن" الهيمنة المباشرة على وسائل الإعلام الخاصة، مع فرض مضامينها المحددة في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال قوانين مشددة لردع كل من يخالف الرواية الرسمية ولو بالتلميح، بالإضافة إلى تجنيد "جيوش إلكترونية" لإغراق الشبكات بمحتويات دعائية مكثفة على مدار الساعة لصالح الحاكم ونظامه كي يبدو أنّ الشعوب راغبة تماماً بكل ما يتم فرضه عليها.

تؤكد الإشارات المتضاربة إلى "صفقة القرن"، سواء كانت الصفقة حقيقة أو وهماً، أنّ لعبة التلاعب الغامضة بالمصائر تتواصل في هذه المنطقة الملتهبة، بمعزل عن المصارحة والشفافية واحترام القانون الدولي والحقوق والحرية الأساسية. والنتيجة في أفضل حالاتها لن تكون سلاماً بل تغذية الأزمات القائمة وتفجير الأوضاع المتفاقمة تحت السطح أيضاً.

ولن تنعقد صفقة كهذه إلا بالضغط على القيادة الفلسطينية الضعيفة لإرغامها على كتم آلامها وعدم الصراخ مما يجري فرضه عليها وعلى المنطقة. ومن الواضح أنّ الضغوط قد بدأت، كما يتضح في التوجه الأمريكي لإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

لكن في النهاية؛ من الوهم الافتراض بأن مشروعاً يتم إبرامه على الورق بين قادة متطرسين وطائشين مثل ترامب ومنتياهو وبعض الزعماء العرب، ولو تم وصفه بـ"صفقة القرن"؛ سينجح حقاً في تحقيق ما عجز عنه قرن كامل من المشروعات والصفقات التي تجاوزت حقائق جوهرية قائمة في المنطقة، أولها أنّ هناك شعباً حياً يحمل قضيته ولم يقرر الإذعان، اسمه الشعب الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2017/11/23

## ٥٢. على حماس تصنيف نفسها إرهابية

### وائل قنديل

في اللحظة التي يتجول فيها صحافي صهيوني، من الرياض إلى المدينة المنورة، بدعوة رسمية، أو على الأقل دعوة شخصية بموافقة رسمية، تتسع قوائم الإرهاب الخاصة بالسعودية، وتوابعها من عرب التطبيع، لتشمل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وحزب الله، أحد العناوين الأساسية في مشروع مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

هذا يعني، ببساطة، أن تل أبيب لم تعد العاصمة الوحيدة للقرار السياسي الإسرائيلي، وأننا دخلنا في عصر الهيمنة الصهيونية الكاملة على القرار الرسمي العربي، بحيث بات السباق الآن على من يفوز بخدمة إسرائيل أكثر، ويظهر تفانياً في النضال من أجل مشروعها، من النيل إلى الفرات، بعد مرور أربعين عاماً على تدشين أنور السادات مشروع التبعية الشاملة.

المتاح من معلومات تخص صفقة القرن يكشف أن المسألة بالنسبة للعواصم المندفعة في طريق التطبيع والتطويع تتجاوز كونها انتهازية سياسية، تتوخى تأمين عروش، وضمان صعود إلى السلطة، إلى حالة من الاندماج التام، والانسحاق الكامل، مع الفكرة الإسرائيلية، حتى بات الوجدان واحداً، واللسان أيضاً، وهي الحالة التي انتقلت بالعدوى من نظام عبد الفتاح السيسي إلى شركائه من الأنظمة العربية التي أخذت على عاتقها محاربة كل أشكال مقاومة الاحتلال، ومناهضة الطغيان الذي يحكم الشعوب بالحديد والنار.

يُفرط هؤلاء في استخدام القتل والقمع والإرهاب السلطوي ضد الشعوب، لكي يحرقوا داخل المواطن العربي كل يقين بحتمية المقاومة وإمكانيتها وجدواها، وصولاً إلى لحظة الاستسلام التام وتنزيل الأعلام، تلك اللحظة التي يسعون إليها منذ "أوسلو" اللعينة، وكما عبر عنها في ذلك الوقت شاعر فلسطين، محمود درويش، حين صرخ بصوت ذبيح:

من سينزل أعلامنا: نحن أم هم؟

ومن سوف يتلو علينا معاهدة الصلح يا ملك الاحتضار؟

كل شيء معد سلفاً، من سينزع أسماءنا  
عن هويتنا: أنتم أم هم؟  
على أن هذا لم يتحقق، ونبنت للمقاومة العربية سنابل، وطرحنا يقيناً متجدداً بالمقاومة، بوصفها  
ضرورة وجودية، سلاحاً للبقاء على قيد الحياة، لأننا، وكما قال محمود درويش نفسه "لم نعد قادرين  
على اليأس أكثر مما يئسنا".

هم يسرعون الخطى نحو اجتثاث كل معالم المقاومة، ليس بنزع سلاحها فقط، وإنما بإحراق بذورها  
المطمورة داخل الوجدان العربي، بدفع المواطن دفعاً إلى الكفر بإمكانية التغيير والتحرير. ولذلك كل  
عناوين المقاومة مطلوب طمسها، وتسميتها إرهاباً، من أصغر طفلٍ يتَهَجَّى أبجدية الحجر  
الفلسطيني، إلى أصغر شاب يغني للحرية وللثورة على جدران "السوشيال ميديا"، مروراً بحزب الله  
وحركة حماس، وكل من لا ترضى عنه إسرائيل.

مجدداً، يمكنك أن تقول ما تشاء في حزب الله، من جهة دعمه جرائم بشار الأسد ضد الشعب  
السوري.. من حقا أن تطالب بمحاكمته ومحاسبته على هذه الجرائم، وأن تصب لعناتك على  
الخائضين في الدماء السورية، والمتخذقين في طائفية شريرة.

غير أن هذا كله لا يجب أن يكون تجاهلاً لحقائق تاريخية ومرتكبات استراتيجية أخرى، في مقدمتها  
أن لحزب الله رصيذاً كبيراً في بنك مقاومة الاحتلال الصهيوني، وأنه في فترات الموات الرسمي  
العربي كان نبض حياة وعلامة صمود ومقاومة، وأنه، مع حركات المقاومة الفلسطينية، دفعاً ثمناً،  
نيابة عن كل مواطن عربي يحتفظ بالفطرة السليمة، ويتشبث بالحق في حلم الانتصار والتحرير،  
ويعي جوهر الحكاية من دون تشويش أو تشويه.

وليس معنى أنك ترفض تورط حزب الله في قتل الثورة السورية، أن تصطف مع اللائحة الإسرائيلية،  
وتطلب إعدامه، بوصفه حركة مقاومة، سابقاً ولاحقاً، خصوصاً عندما يصدر هذا التصنيف من  
"عرب إسرائيل الرسميين"، واستجابة للإملاءات الأميركية والصهيونية التي تسبغ رعاية شاملة لمن  
يرتكبون جرائم بحق المواطن العربي، لا تقل فظاعةً عن جرائم نظام الأسد، مدعوماً من حزب الله.

من هنا، يبقى غريباً وصادماً أن يُنحي أحد باللائمة على حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) حين  
تبدي ممانعتها لاعتبار طليعة المقاومة اللبنانية على مدار عقود مضت حركة إرهابية، لأن الشاهد  
أنه في اللحظة التي تقبل فيها "حماس" تسمية حزب الله إرهابياً، فإنها تصنّف نفسها، هي الأخرى،  
حركة إرهابية، وتمنح المبرر لعرب التطبيع، لكي يعتبروا مشروعها للمقاومة إرهابياً، في ظل هذه  
اللوثثة التي أصابت رباعي الأجنحة الإسرائيلية الذي يخوض، نيابة عن تل أبيب، حرباً وضيفةً ضد

كل مشاريع الممانعة، ورفض الدخول في الحظيرة الصهيونية، ومقاومة السقوط في أحوال صفقة القرن.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/24

## ٥٣. فساد نتياهو.. متى الانفجار!؟

أسعد عبد الرحمن

تتسارع وتيرة التحقيقات بسلسلة قضايا فساد مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، حيث استجوبته الشرطة الإسرائيلية ست مرات حتى الآن، وذلك في ظل اتساع دائرة التحقيق وظهور سلسلة طويلة من الشهادات والاستجابات. ولأن الخناق بدأ يضيق على نتياهو، يبرز السؤال التالي: هل سيؤدي ذلك إلى انتهائه سياسياً؟

لقد كثرت التساؤلات والتكهنات عن مستقبل نتياهو السياسي ومدى استمراريته في منصب رئيس الحكومة، فهو يتعرض لأخطار حقيقية أسقطت شخصيات إسرائيلية قيادية من قبل. والطرح السائد في الأدبيات السياسية والإعلامية الإسرائيلية أن الخطر الذي يتعرض له نتياهو قسماً: الأول، بيد المستشار القضائي للحكومة "أفيخاي مندلبليت"، فبقرار منه يجبر نتياهو على الاستقالة وربما الابتعاد عن عالم السياسة.. والثاني، صدى قضايا الفساد وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة، وهذه بيد الإعلام والرأي العام وقوى المعارضة، فالثابت أن إسرائيل رغم كل شيء تملك جانباً واسعاً من الشفافية في التعامل مع قضايا الفساد.

صحيح أن سلسلة تحقيقات الشرطة الإسرائيلية في قضايا الفساد ضيّقت الخناق على نتياهو وعدد من مساعديه، لكن فرص توصيتها بتقديم لائحة اتهام ضده بشبه الفساد، ما زالت غير واضحة. ولطالما سارع (نتياهو) للإعلان عبر حسابه الشخصي بموقع "تويتر"، بأن التحقيقات لن تسفر عن شيء، لأنه لم يرتكب "جرماً"، حيث دأب على القول: "لن يكون هناك شيء، لأنه لا يوجد شيء". لكن الفناة العاشرة الإسرائيلية نقلت عن مصادر قريبة من التحقيق، أنه "لدى المحققين أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام ضد نتياهو بتهم الرشوة والاحتيال وخرق الثقة"، وأنه يفترض أن يتقرر في ضوء التحقيقات "عما إذا كانت الشرطة ستوصي بتقديم لائحة اتهام ضد نتياهو أم لا، ومن غير المؤكد حتى الآن ما إذا كان المستشار القانوني للحكومة سيقدم اللائحة ضده"، ذلك أن القانون لا يلزم نتياهو بالاستقالة من منصبه حال تقديم لائحة اتهام ضده، إذ "بإمكانه البقاء في منصبه والدفاع عن نفسه حتى صدور قرار المحكمة".

وبالمقابل، أظهر استطلاع جديد للرأي العام أجرته شركة الأخبار التابعة لقناة التلفزة الإسرائيلية الثانية بوساطة "معهد ميدغام" المتخصص في شؤون الاستطلاعات أن "53% من الإسرائيليين يعتقدون أنه يتعين على نتنياهو أن يعتزل الحياة السياسية مع انتهاء ولايته الحالية، في حين أعرب 38% منهم عن اعتقادهم بأنه بإمكانه مواصلة الحكم لولاية أخرى". وذكرت شركة الأخبار أن الهدف من الاستطلاع هو "رصد المزاج السياسي العام في إسرائيل في ظل أجواء ملفات الفساد التي تلاحق رئيس الحكومة وكذلك في مناسبة افتتاح الدورة الشتوية للكنيست (البرلمان) الإسرائيلي وموجة مشاريع القوانين ذات الصلة بملفات نتنياهو، مثل "القانون الفرنسي" الذي ينص على منح رؤساء الحكومة حصانة من الملاحقة القانونية خلال فترة ولايتهم، و"قانون التوصيات" الذي يحظر على محققي الشرطة تقديم توصياتهم إلى النيابة العامة بتقديم لوائح اتهام. وأظهر الاستطلاع أن 63% من الإسرائيليين لديهم موقف سلبي من "القانون الفرنسي" ويعارضون تشريعه، في حين أعرب 27% منهم عن تأييدهم للقانون. وفي السياق ذاته، يتواصل الهجوم الحاد من كبار السياسيين الإسرائيليين ضد نتنياهو. فقد حذر وزير الجيش الإسرائيلي السابق موشيه يعالون من احتمال تنفيذ اغتيال سياسي في كل لحظة، كما اتهم رئيس الحكومة وأعوانه بالمس بالديمقراطية، وتفضيل "حفنة من الأموال على المصالح الأمنية للدولة". وهاجم يعالون رئيس الحكومة وقال: "إنه كان يجب عليه أن يستقيل"، مضيفاً أن "كل عاقل يدرك أن هناك مشكلة خطيرة تهدد أسس الديمقراطية في إسرائيل وأن من يفشل في اختبار نظافة اليد عليه أن يدفع الثمن". كما هاجم رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك خلفه رئيس الوزراء الحالي، وقال: "إن نتنياهو، في طريقه إلى السقوط، مستعد لأن يحرق الدولة. وهذه ملاحقة حقيرة وخطيرة للمؤسسات. وعندما يهدد القانون بيبي (نتنياهو)، فإن بيبي يهدد القانون". كذلك جاء موقف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين الذي كان واضحاً، في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، خط الصدام بينه وبين نتنياهو، حيث حذر رفلين من الهجوم على جهاز القضاء، وعلى وسائل الإعلام، معتبراً أن "هذين الجهازين من المقومات الأساسية للديمقراطية"، وحذر من "سطوة الجهاز السياسي على الإعلام والقضاء".

في مقال بعنوان "لماذا استقالة نتنياهو الآن؟"، كتب "دان مرغليت" يقول: "التحقيقات ضد بنيامين نتنياهو حالياً في وعاء يغلي، طنجرة ساخنة على شفا الانفجار. في أساس هذه التحقيقات خلل في سلوك نتنياهو. سلوك أعوج. والنتيجة هي أن خلية النحل في مكتب نتنياهو توزعت في أغلبها بين مقالين ومتهمين وشهود ملكيين. إن الشكوك لا ينفصل أحدها عن الآخر. والطريقة هي: الثقب مسؤول عن الفساد والسرقة أكثر من الفأر".

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/11/24

## ٥٤. "خطوط حمراء" إسرائيلية في مواجهة معازل إيرانية

أودي ديكل وتسفي مغين

عقدت الأسبوع الماضي صفقة بين الولايات المتحدة وروسيا لوقف إطلاق النار وإقامة مناطق تهدئة (تخفيض مستوى التصعيد) في جنوب سورية. وتتضمن التفاهات بين القوتين العظميين إذنا بنشر قوات إيرانية وميليشيات تحت سيطرة إيرانية، في المجال القريب من الحدود في مرتفعات الجولان، والتي أعلنت إسرائيل أنها لن تسمح بتواجد إيراني فيه. كانت هذه هي المرة الثانية في نصف السنة الأخيرة التي تعقد فيها القوتان العظميان صفقة حول مستقبل جنوب سورية من وراء ظهر إسرائيل.

في هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي الآسيوي - المحيط الهادئ، الذي انعقد في فينتام مؤخرًا، أعلنت الولايات المتحدة وروسيا عن توصلهما إلى تفاهات إلى جانب الأردن، بشأن ترتيب منطقة تهدئة في جنوب سورية على مدى ستة أشهر، مع خيار للتمديد. وأوضح مسؤول أميركي أن التفاهات تتضمن إبعاد القوات الإيرانية، قوات حزب الله والميليشيات الشيعية عن الحدود مع إسرائيل في مرتفعات الجولان إلى مسافة مزارع شبعة (في سفوح جبل الشيخ مداخل دمشق) حتى عشرين كيلو مترا (مركز وجنوب مرتفعات الجولان). كما تتضمن التفاهات إشارة على الخريطة لمنطقة فصل مجردة من السلاح بعرض 5 كيلو مترات، بين قوات الثوار السوريين وبين القوات الإيرانية وحزب الله. وأوضح وزير الإعلام الأردني، محمد المومني، أن المقاتلين غير السوريين، بمن عناصر ميليشيات إيرانية وميليشيات شيعية أخرى، تعمل لنظام بشار الأسد، لن يتمكنوا من العمل في جنوب سورية وفي مرحلة لاحقة سيجبرون على إخلاء الدولة.

خلال جولة المحادثات السابقة بين الولايات المتحدة وروسيا، والتي أجريت في عمان في تموز 2017، عملت إسرائيل من خلف الكواليس، وطلبت إبعاد القوات الإيرانية وفروعها إلى مدى حتى 60 كيلو مترا عن الحدود، وخلق منطقة فصل حتى السويداء (جبل الدروز) في الشرق وإلى دمشق في الشمال. وقد استجيب الطلب الإسرائيلي في حينه جزئيا، وجرى الحديث عن إبعاد القوات الإيرانية إلى مدى 20 إلى 30 كيلو مترا عن حدود إسرائيل. في جولتي المحادثات نجد أن مسألة ترسيخ تواجد إيران في سورية بشكل عام، بما في ذلك إقامة قواعد برية، بحرية وجوية إيرانية، وبنى تحتية لإنتاج وتخزين الوسائل القتالية المتطورة، لم تحظى بالاهتمام.

أعرب مسؤولون كبار في إسرائيل عن استيائهم من التقارير حول التفاهات بين روسيا والولايات المتحدة في مسألة جنوب سورية. وعلى حد قولهم، فإن الاتفاق صيغ بخطوط عامة جدا وشدد على أن إسرائيل تعارض كل تواجد عسكري إيراني في سورية، دون صلة بمكانه. وإضافة إلى ذلك، حذر



متحدثون في إسرائيل من أنه رغم أن الاتفاق يحسن بمدى ما التفاهات السابقة بين روسيا والولايات المتحدة، إلا أنه ما يزال لا يستجيب للمصالح الأمنية الإسرائيلية في سورية. من هنا، فإن إسرائيل غير ملتزمة به، وستواصل الحفاظ على "الخطوط الحمراء" التي وضعتها. هكذا أجمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأمر بقوله: "أوضحت لأصدقائنا في واشنطن وفي موسكو باننا سنعمل في سورية، بما في ذلك في جنوب سورية، وفقا لفهمنا واحتياجاتنا الأمنية. فالسياسة الأمنية الإسرائيلية تشكل خليطا صحيحا من التصلب والمسؤولية".

أما رد روسيا فلم يتأخر. فقد صرح وزير الخارجية الروسي، سيرجيه لافروف، أن الاتفاق لا يتضمن وعدا روسيا لانسحاب إيراني أو لقوات مؤيدة لإيران من سورية، وإن تواجد إيران في سورية شرعي كونها استدعيت من الحكم الرسمي والشرعي في سورية. ويأتي التصريح الروسي لتهدئة الحليفة إيران والإيضاح بأن روسيا تهتم بمصالحها. وفي نظرة عامة، في أساس السياسة الروسية، هناك الفهم أن حكم الأسد متهالك، ولن يصمد دون الدعم العسكري من إيران، حزب الله والمليشيات الشيعية التي تحت قيادة إيرانية.

فهذه تقوم "بالعمل القذر" على الأرض نيابة عن الأسد، وكذا نيابة عن روسيا. من ناحية إيران، فإن دورها المستقبلي في سورية واضح: الأسد، أو كل زعيم علوي يرثه، سيحكم في سورية فقط وحصريا بتعلق تام بها. في مسألة هوية الزعيم والمبنى السلطوي، فإن الآراء تنقسم بين الحلفاء. فإيران تقاتل لإبقاء الأسد في الحكم، ما لا يمكن قوله بالنسبة لروسيا، التي كانت مستعدة لأن تخليه من كرسي الحكم إذا توفر بديل أفضل من ناحيتها. أما بالنسبة لتصميم مبنى الحكم، فتقدر موسكو بأن المبنى الفيدرالي في سورية هو ذو احتمالية تطبيق أعلى، بينما إيران معنية بحكم مركزي علوي خاضع لأمرتها.

يوجه السياسة الروسية في الشرق الأوسط أيضا الاهتمام بتطوير العلاقات مع دول أخرى في المنطقة، وعلى رأسها تركيا، السعودية، الأردن، مصر، وإسرائيل. وعلى نحو غير مفاجئ، لم تكن هذه الدول مرتاحة من بيان وزير الخارجية الروسي حول عدم النية في إخراج القوات الإيرانية والمدعومة من إيران من سورية. من هنا، فإنه من ناحية موسكو يأتي هذا البيان لخدمة مصلحة تفوق أهميتها الرغبة في تهدئة المخاوف في العواصم المختلفة في الشرق الأوسط. يحتمل أن تكون روسيا معنية بوضع تحد أمام الولايات المتحدة عبر مسألة مكانة إيران في سورية لممارسة الضغط على واشنطن في مواضيع أخرى على جدول الأعمال فيما بينهم.

بخلاف روسيا وإيران، ليس للولايات المتحدة تحت إدارة ترامب استراتيجية متبلورة بالنسبة للوضع الحالي في سورية ومستقبل الدولة. فالمهمة الأساس في سورية، كما حددها الرئيس ترامب، مثل

سلفه الرئيس أوباما، هي هزيمة "الدولة الإسلامية". والمهمة قريبة من التحقق، ولكن لا يوجد قرار حول شكل الإمساك بالأراضي المحررة أو تسليمها، مثلما أيضا في مسألة متى ستخلي الولايات المتحدة آلاف جنودها المتواجدين في المناطق التي تحررت. رغم الفهم في واشنطن أن إيران هي عامل أول في عدم الاستقرار في المنطقة، لا توجد خطة أميركية محددة تجاه التواجد الإيراني في سورية. من الصعب أن نتوقع الولايات المتحدة تدخل في مغامرة عسكرية باسم الصراع ضد التواجد الإيراني في سورية، في ضوء دروسها الأليمة من العراق وأفغانستان.

صحيح أن الطريق لإنهاء الحرب لا يزال طويلا وكذا تحقيق الاستقرار في سورية، إلا أنه يلوح أن إيران هي المنتصر الأكبر. فقد قدمت الولايات المتحدة وروسيا لها على طبق من فضة السيطرة والنفوذ في سورية، وفي هذه المرحلة لا ترغبان في الصدام معها. وتعمل هي الآن من أجل تثبيت معاقلها في سورية للمدى الزمني البعيد من خلال إقامة قواعد ومعسكرات لفروعها، بنى تحتية لإنتاج وتخزين الوسائل القتالية. بل وبدأت إيران مؤخرا بتجنيد مواطنين سوريين، ولا سيما شيعة، إلى ميليشيا جديدة تبنيها، على نمط حزب الله. وهذه القوة كفيفة بالانخراط في قوات الجيش السوري التابعة للرئيس الأسد وهكذا يتشوش بقدر ما تماثله مع إيران، بحيث تتمكن من ناحيتها من الحفاظ على معقل شيعي مقاتل في سورية وتطويره، حتى في سيناريو تسوية مستقبلية تتضمن إخلاء القوات الأجنبية من أراضي الدولة. هدف آخر لإيران هو تحدي إسرائيل في هضبة الجولان، بعيدا عن مواقع النووي في أراضيها، ومن خلال مبعوثين، وليس قوات إيرانية أصيلة.

أما إسرائيل، التي حرصت على "الجلوس على الجدار" وعدم التدخل في ما يجري في سورية منذ 2011، فلم تعمل إلا حين تبلور نحوها تهديد حقيقي. والنتيجة هي غياب نفوذ إسرائيلي في المعركة الحالية على تصميم وجه سورية وترك الساحة لمصيرها لتعزيز النفوذ الإيراني وترسيخه في سورية. و فقط عندما فهمت إسرائيل بأنها غفت في الحراسة، طرحت "خطوط حمراء" يستدعي اجتيازها الرد العسكري.

"الخطوط الحمراء" لا تعبر فقط عن مدى مادي جغرافي عن الحدود، بل جملة من الشروط المادية، القدرات العسكرية المتطورة والنوعية وشروط ترسيخ التواجد الإيراني، ولا سيما من خلال فروعها، في جنوب سورية، مما يشكل تهديدا على إسرائيل ويستدعي عملا عسكريا مضادا. ولم تفصل إسرائيل القدرات وحجم القوات، جوهر وشدة التهديد الإيراني وفروعها والتي ستؤدي بها إلى رد عسكري. وبالتالي، فإن الغموض في طرح "الخطوط الحمراء"، بدون تفصيل، يفترض أن يسمح لإسرائيل بمرونة معينة في ردها.

أمام إسرائيل توجد إكمانيتان: الأولى، عرض موقف واضح حول ما تشمله "الخطوط الحمراء" مثلا البنى التحتية الإيرانية للإنتاج، التركيب والتخزين للوسائل القتالية في كل أرجاء سورية، إذ أن معناها هو تهديد حقيقي على إسرائيل وتواجد إيراني في سورية سيكون من الصعب اقتلعه لاحقا؛ الثانية، هي الحفاظ على الغموض وتحديد "الخطوط الحمراء" من خلال الأفعال وليس الأقوال، أي استخدام القوة العسكرية وفقا لتقدير التهديد.

في هذا الوضع لا تتعهد إسرائيل مسبقا بعملها، وتخلق مستوى عال من عدم اليقين في الجانب الإيراني. ومن جهة أخرى، من شأن هذا الغموض أن يشجع إيران على محاولة احتساب الرد الإسرائيلي من خلال اتخاذ خطوات متدرجة ومتراكمة، معناها مسيرة ذات إمكانية تصعيد سيكون من الصعب السيطرة على درجاتها.

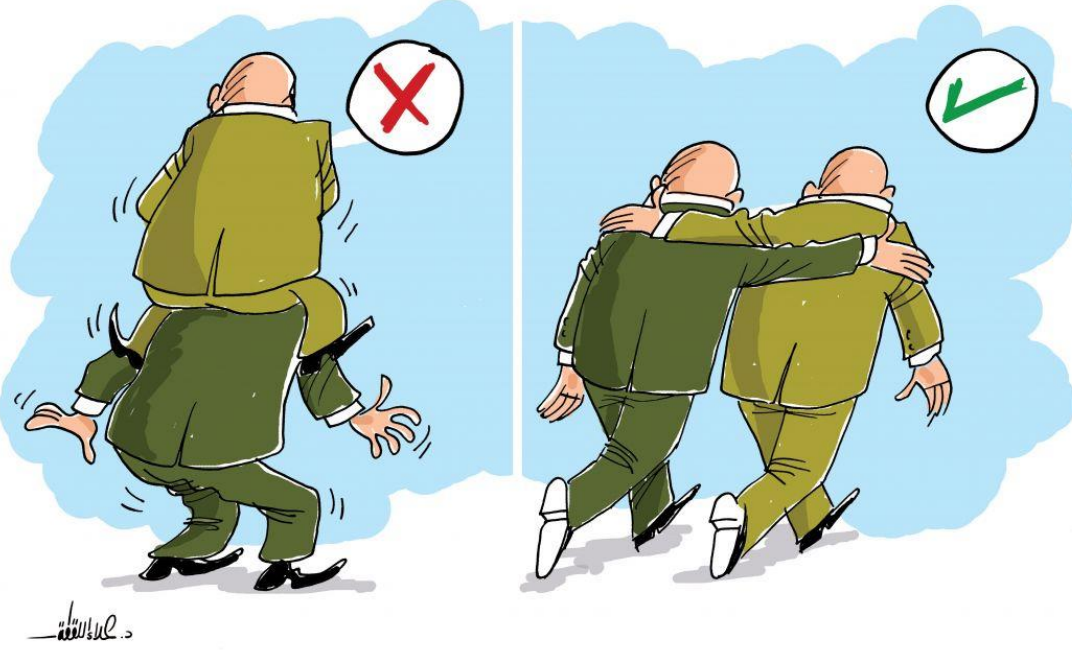
يبدو أنه يقترب اليوم الذي سيتعين فيه على إسرائيل أن تشر عن أكمامها وان تدس يديها في ما يجري في سورية، إذا كانت ترغب في صد النفوذ والترسخ الإيراني في هذه الدولة. لإسرائيل قوة كامنة لتدمير "المشروع" الروسي والإيراني في سورية والمس بشدة بسند نظام الأسد. عليها أن تلوح بهذه الورقة ولكن أن تبقىها لحالة تعقد الأمور أو لا تصد زخم التواجد الإيراني في سورية. إسرائيل ملزمة بان تبدي تصميمها في مطالبها لإبعاد القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية الخاضعة لسيطرتها عن هضبة الجولان، وكذا منع إقامة بنى تحتية عسكرية إيرانية في سورية تدعم بواسطتها نظام الأسد، المليشيات الشيعية وحزب الله.

من المهم أن نفهم بان المعنى هو إمكانية كامنة متصاعدة للتصعيد في الساحة الشمالية، في الجبهة السورية وكذا في انتقالها إلى الجبهة اللبنانية. أن الولايات المتحدة وبالتأكيد روسيا لن تقوما نيابة عن إسرائيل بالعمل. صحيح انه معقول أن يعطي الرئيس ترامب ضوءاً اخضر لإسرائيل للعمل وفقا لفهمها في كل شدة تختارها، إلا انه لن ييسط لها بالضرورة شبكة أمان في حالة التورط. وبالتالي، فإن عليها أن تكون جاهزة للعمل والاستعداد للتصعيد والتقدير السليم لأثار أفعالها.

الغد، عمان، 2017/11/24

٥٥. كاريكاتير:

• المصافحة..



فلسطين أون لاين، 2017/11/23